المدى

جريدة سياسية يومية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

ملاحق اليوم

لزيارة موقع معرض العراق الدولي للكتاب ادخل على QR كود

يقام المعرض على أرض معرض بغداد الدولي قريباً

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4549) السنة السابعة عشرة - الاثنين (18) تشرين الثاني 2019

المتظاهرون يقتربون من جسر الشهداء و37 حالة اختناق بقنابل المسيل

□ بغداد / المدى

أفاد مصدر أمني، امس الاحد، بتسجيل ٣٧ حالة اختناق قرب جسري الأحرار والشهداء وسط بغداد.

وقال المصدر إن "حصيلة أحداث جسري الأحرار والشهداء وسط العاصمة بغداد بلغت ٣٧ حالة اختناق".وأضاف ان "بعض المصابين تم نقلهم إلى المستشفيات لخطورة إصاباتهم".

وحاول المتظاهرون السيطرة على جسر الشهداء بعد ساعات من سيطرتهم على جسر الاحرار ويوم من سيطرتهم على جسر السنك.

وفجر امس تدفق العراقيون مجدداً، إلى شوارع العاصمة بغداد ومدن جنوبية عدة في إضراب عام أعاد الزخم إلى الحراك الاحتجاجي المتواصل منذ أسابيع للمطالبة بـ"إسقاط النظام".

وأصبحت الاعتصامات تكتيكاً أسبوعياً متبعاً في الاحتجاجات التي انطلقت في الأول من تشرين الأول للمطالبة بمكافحة الفساد وتأمين فرص عمل وتغيير الطبقة السياسية الحاكمة.

ويواجه المحتجون يومياً محاولات القوات الأمنية لصدهم، وخرج الآلاف الأحد إلى الشوارع بعد دعوات من ناشطين إلى الإضراب العام.وتوقف العمل في ٩ محافظات منها البصرة والكوت والنجف والديوانية والحلة والناصرية، حيث أغلقت الدوائر الحكومية والمدارس.

وأعلنت الحكومات المحلية في محافظات بينها بابل وواسط وذي قار، اعتبار الأحد عطلة رسمية.

وفي مدينة الحلة، حيث أغلقت الدوائر والمدارس، خرج آلاف بينهم طلبة وموظفون حكوميون للاعتصام أمام مبنى مجلس المحافظة في وسط المدينة.

وقال المحامي والناشط المدني حسان الطوفان لـ(فرانس برس) إن "التظاهرات تمثل تصدياً للفساد والعمل من أجل الخلاص من الظلم".

وأكد "سنواصل التظاهر والإضراب العام مع كل العراقيين حتى إرغام الحكومة على الاستقالة".

في غضون ذلك، احتشد آلاف المتظاهرين في ساحة التحرير الرمزية وساحة الخلاني القريبة وعند جسر السنك، فيما فرضت قوات الأمن إجراءات مشددة حول مواقع التجمع.

وذكر أحد المشاركين بالتظاهرات في ساحة التحرير(رفض الكشف عن اسمه) أن "ساحة التحرير شهدت اليوم مشاركة الآلاف من الطلاب من مختلف مدارس وجامعات بغداد وهم يرتدون القمصان البيضاء"، مؤكدا أن "هذه المشاركة زادت من عزيمة المتظاهرين ونتمنى أن تستمر هذه المشاركة يوميا".يأتي إضراب طلاب جامعات ومدارس وسط وجنوبي العراق، على الرغم من بيانات نشرتها وزارتا التعليم العالي والتربية أمس، تؤكد على أن الأحد، هو يوم دوام رسمي، وتدعو الطالب إلى "الانتظام في الدوام".

■ التفاصيل ص٢و٤

انشطة رياضية في ساحات الاحتجاج.. (عدسة: محمود رؤوف)

الحكومة تراهن على الوقت وسيناريو "الطرف الثالث" في التعامل مع التظاهرات

□ ذي قار / وائل نعمة

تحاول الحكومة كسب المزيد من الوقت، استنادا لما يقوله نواب، في مواجهة ازمة الاحتجاجات عبر الترويج لقصة "الطرف الثالث" الذي تحمله مسؤولية قمع المحتجين.وينتظر البرلمان، لوقت غير محدد، إجابة وزير الدفاع نجاح الشمري على تلك الجهة المجهولة التي قال إنها استخدمت "غازات سامة" ضد المتظاهرين لم تستوردها الحكومة.ومنذ ايام يتحدث متظاهرون واطباء في مفارز صحية منتشرة في ساحة التحرير، عن اعراض مريبة لدى الاشخاص الذين يتعرضون للقنابل المسيلة للدموع.

ويعتقد مختصون بان تلك الاعراض التي من بينها تشنجات وضعف في وظائف القلب هي بسبب استنشاق "غاز الخردل" الموجود في تلك القنابل.

بدوره اعتبر اسعد المرشدي، نائب عن تيار الحكمة، كلام وزير الدفاع ومسؤولين آخرين عن "الطرف الثالث" هو "تسويف" لعدم تحقيق مطالب المحتجين.

وقال المرشدي لـ(المدى): "اذا كان الطرف الثالث موجودا بالفعل فلماذا لا يتحرك الجهاز التنفيذي والقضائي لاعتقال تلك الجهات التي قد تكون مليشيات او مخابرات اجنبية او مندسين؟".

واشار النائب الى ان هذا "السيناريو" ربما يكون واحدا من "اجراءات المماطلة" التي تقوم بها الحكومة لمواجهة ازمة الاحتجاجات المستمرة منذ اكثر من شهر.

وكرر وزير الدفاع قبل ايام حديثه السابق عن وجود "طرف ثالث" في عملية مواجهة الاحتجاجات وضرب المتظاهرين.

■ التفاصيل ص٢

خلال المواجهة المرتقبة بين العراق والبحرين

الأجواء في التحرير تحفز اللاعبين على التمسك بالصدارة

□ بغداد / المدى

يواصل المنتخب الوطني، تحضيراته لخوض المواجهة المرتقبة مع نظيره البحريني، يوم الثلاثاء القادم في العاصمة الأردنية عمان، ضمن التصفيات المزدوجة لكأس العالم وبطولة آسيا.

واشارت مصادر اعلامية الى أن مدرب المنتخب سريتشكو كاتانيتش، اصطحب اللاعبين في جولة نقاهة في أحد المتنزهات، في إطار التحضير النفسي ضمن برنامج الإعداد، الذي يجري تنفيذه بشكل سلس، موضحة أن معنويات اللاعبين العراقيين مرتفعة جدا قبل مواجهة المنتخب البحريني.

وأكد أن مهاجم المنتخب مهند علي، الملقب بـ "ميمي" يواصل تدريباته إلى جانب زملائه، بعد تماثله للشفاء من إصابة طفيفة خلال المواجهة مع المنتخب الإيراني، التي انتهت لصالح العراق بهدفين لهدف.

ويتصدر العراق مجموعته في هذه التصفيات بعشر نقاط، فيما يحتل منتخب البحرين المركز الثاني برصيد ٨ نقاط، أما المنتخب الإيراني، فيأتي بالمركز الثالث برصيد ٦ نقاط، وهونغ كونغ رابعا بنقطتين، فيما يحتل منتخب كمبوديا المركز الأخير بنقطة واحدة فقط.

وأكد الجهاز الفني للمنتخب الوطني، خلال التدريبات أن مواجهة البحرين تكتسي أهمية كبيرة، إذ ستكون مفتاحا حاسما للانتقال الى الدور القادم، الذي يحدد المتأهلين إلى كأس العالم وبطولة آسيا.وتبدو فرصة المنتخب الوطني كبيرة في اجتياز حاجز التصفيات، بسبب المعنويات الكبيرة التي يتمتع بها اللاعبون.

وقال الحارس السابق لمرمى المنتخب الوطني إبراهيم سالم إن الأجواء في التحرير، حيث يتظاهر العراقيون منذ الشهر الماضي تحفز اللاعبين العراقيين، مؤكدا أنهم سيخوضون مباراة البحرين بمعنويات عالية وحماس كبير.

وأضاف أن "عرض مباريات المنتخب عبر شاشات كبيرة في ساحة التحرير وساحات الاحتجاج الأخرى كان له وقع مؤثر على اللاعبين، وهو ما سيستمر خلال مباراة البحرين"، مشيرا إلى أن "اللاعبين لعبوا من أجل ساحة التحرير".

استمرار الاحتجاجات في إيران وروحاني يتعهد بتقديم مساعدات

□ متابعة المدى

تستمر الاحتجاجات في إيران لليوم الثالث على التوالي، على خلفية رفع أسعار البنزين ثلاثة أضعاف، في وقت دافع الرئيس الإيراني حسن روحاني، امس الأحد، عن الزيادة، مشيرا إلى أن الهدف منها هو إيجاد موارد مالية لدفع مساعدات مالية للأسر الإيرانية.

وفي أول تعليق له على الأحداث الجارية التي تشهدها إيران عقب اندلاع مظاهرات فيها، احتجاجا على رفع أسعار البنزين، أكد روحاني أن السلطات الإيرانية لم يكن أمامها سوى ذلك الخيار.

واعتبر روحاني في تصريحات، خلال جلسة حكومته، أوردها موقع الرئاسة الإيرانية، أن "الاحتجاج حق مكفول للشعب لكنه يجب فصله عن أعمال الشغب"، مشددا على أن بلاده "لن تسمح بإحداث الإضطراب الأمني في المجتمع".

وأعلن أنه أعطى تعليماته لمنظمة التخطيط والموازنة للبدء بدفع مساعدات مالية معيشية اعتبارا من غد الاثنين، في محاولة لاحتواء الاحتجاجات، حيث كان من المقرر، بحسب تصريحات سابقة له، أن يبدأ دفع هذه المساعات بعد أسبوعين.

في الأثناء، أفادت وكالة (إيلنا) العمالية أن رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية البرلمانية النائب المحافظ مجتبى ذو النور يعمل على جمع تواقيع بين المشرعين الإيرانيين لاستجواب الرئيس الإيراني، حسن روحاني.

وذكرت الوكالة أن عدد التواقيع وصل إلى ٥٠ توقيعا، مشيرة إلى أن محاور الاستجواب هي إدلاء الرئيس الإيراني بتصريحات "تبث الفرقة" في المجتمع، و"تنفيذ سياسات اقتصادية متكررة"، و"عدم الأهلية في إدارة الشؤون التنفيذية للبلاد".

من جهة أخرى، صعدت السلطات من تهديداتها ضد المتظاهرين، مشددة على مواجهة من وصفتهم بـ"المخربين" و"المتآمرين"، كما اعتقلت ألف متظاهر.

وعقب بيانات وتحذيرات أمنية للشرطة والنيابة العامة، أطلقت وزارة الاستخبارات الإيرانية، الأحد، تحذيرا لمن وصفتهم بـ"المخربين والمخلين بالأمن العام بقوة".

وفاة السياسي عدنان الباجه جي

□ متابعة المدى

ولد عدنان مزاحم الباجه جي يوم ١٤ ايار ١٩٢٣ في بغداد. وينتمي لعائلة سياسية عراقية بارزة، فأبوه هو مزاحم الباجه جي السياسي البارز في عهد السلطة الملكية في العراق. تخرج في الجامعة الأميركية ببيروت، ثم تابع دراسته العليا في كلية فيكتوريا التي كانت حينها مدرسة عمومية إنجليزية بالقاهرة. وهو من أبرز الداعين إلى قيام المجتمع المدني وتنشيط مؤسساته وتعزيز سلطة القضاء المستقل، ويرفض فكرة الطائفية والإثنية، ويؤكد فكرة المواطنة التي يشعر فيها العراقيون جميعا بأنهم متساوون في الحقوق والواجبات لا فرق بينهم بسبب الدين أو الطائفة أو العرق.ويعد الباجه جي من أبرز الشخصيات السياسية العراقية التي عادت إلى العراق بعد سقوط النظام السابق عام ٢٠١٣. حيث جرى تعيينه رئيساً لـ "مجلس الحكم الانتقالي" الذي تشكل بتاريخ ١٢ تموز ٢٠٠٣، ومنح المجلس صلاحيات جزئية في إدارة شؤون العراق. كما تسلم رئاسة البرلمان العراقي باعتباره العضو الأكبر سناً. كان الباجه جي خارج العراق عندما أطاح البعثيون بحكم عبد الرحمن عارف في انقلاب تموز ١٩٦٨، وارتأى عدم العودة والعمل مع المعارضة العراقية التي كان عضوا بارزا فيها.تقلد الباجه جي عددا من المراكز، فكان سفيرا للعراق في الولايات المتحدة الأمريكية، ومندوبا في الأمم المتحدة إبان حكم عبد الكريم قاسم، ثم وزيرا للخارجية.

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

من أجل أن يبقى قلم الكاتب الراحل عدنان حسين حاضراً في المشهد العراقي، تعيد المدى نشر بعض "شناشيله" التي سلط من خلالها الضوء على الفساد الإداري والمالي ودافع عن قيم الدولة المدنية والعدالة الاجتماعية.

النافخون في النار.. ماذا يريدون؟

البلد في أزمة، بل أزمة خطيرة.. لا شكّ في هذا ولا نكران له... أزمة يُمكن لها، إنْ لم تُعامل بمنتهى الحكمة وإنْ لم تُعالج بكامل الرويّة من الأطراف المتورّطة فيها جميعاً، أن تتسبّب في عواقب سياسية واجتماعية واقتصادية غير محمودة، لن تنحصر في منطقة عراقية بعينها، بينها سقوط قتلى وجرحى لمواطنين عراقيين، عسكريين ومدنيين، لا ذنب لهم سوى أنهم مواطنو بلد مُبتلى منذ أحقاب بحكّام وزعماء وأتباع لهم لا يبالون بسفك الدم وإزهاق الأرواح.

هذه الحرب التي يُروّج لها الآن ويُحرّض عليها وتُدفع التشكيلات المسلّحة إلى ساحاتها، ليست حربنا.. ليست حرب الشعب العراقي .. العراقيون، بشتى قومياتهم وأديانهم ومذاهبهم وعقائدهم، لديهم حرب وطنية مع الإرهاب لم تنته بعد، ولن تنتهي حتى لو قُذِف بالإرهابيين إلى ما وراء الحدود.

الشعب العراقي لا يريد أيّ حرب جديدة، والعراق ليس في حاجة إلى أيّ حرب... غُصّت مقابره القديمة والجديدة بأبنائه وبناته الذين قضوا في التفجيرات أو في حروب المدن.. العراقيون لا يريدون سوى وضع نهاية للحروب المديدة المفروضة عليهم... يريدون أن يتنفسوا الهواء النظيف، وأن يحصلوا على لقمة العيش الكريم، وأن يأكلوا وجباتهم الثلاث من دون خوف أو قلق.. يريدون أن تُصلّح شوارع مدنهم وتُرفع الأزبال عنها.. يريدون ألّا تنقطع الكهرباء عن بيوتهم ومحال عملهم.. يريدون مدارس تستوعب أطفالهم، ومستشفيات تعالج مرضاهم وجرحاهم.. يريدون أن يحصل أبناؤهم الخرّيجون على فرص عمل، وأن يتزوج الشباب الذين فاتهم، أو يكاد، قطار الحياة العائلية... يريدون أن يرتادوا المسارح ودور السينما وصالات العروض التشكيلية والموسيقية.. يريدون أن يكونوا شعباً يحيا حياة طبيعية، كما سائر شعوب الأرض، لا يستحوذ الفاسدون على مالهم العام لينعموا بمعيشة الخلفاء والسلاطين، ويتركونهم (العراقيين) للفقر والفاقة والحرمان والمذلّة وانتهاك الكرامة ولنيران الحروب، كما هو جار الآن على قدم وساق.

هؤلاء الّذين ينفخون في نار التحريض والكراهية والانتقام، في المؤتمرات الصحفية والندوات وعبر وسائل الإعلام والفضاء الإلكتروني، ما الذي يريدون بالضبط؟ .. أن يقتل العربيُّ كردياً؟ أن يقتل الكرديّ عربياً؟.. أما يفكّرون بأنه مع كل قتيل كردي يُمكن أن يسقط عربيّ مضرّجاً بدمه، ومع كل قتيل عربي يُمكن أن تُزهق روح كردي؟

هذه الماكنة الدعائية الضاجّة على مدار الساعة بخطاب الكراهية والدعاية للحرب لن يكون حصادها إلا المزيد من الموت والخراب والدمار لبلد لم يبق فيه غير القليل مما يصلح للموت والخراب والدمار.

لجنة الأمن في البرلمان: لغز الجهة المجهولة سنكشفه عند استضافة الوزير

الحكومة تراهن على الوقت وسيناريو "الطرف الثالث" في التعامل مع التظاهرات

قنابل دخانية تلاحق المتظاهرين قرب السنك قبل يومين

تحاول الحكومة كسب المزيد من الوقت، استنادا لما يقوله نواب، في مواجهة ازمة الاحتجاجات عبر الترويج الى قصة "الطرف الثالث" الذي تحمله مسؤولية قمع المحتجين.

□ بغداد / وائل نعمة

وينتظر البرلمان، لوقت غير محدد، إجابة وزير الدفاع نجاح الشمري على تلك الجهة المجهولة التي قال بانها استخدمت "غازات سامة" ضد المتظاهرين لم تستوردها الحكومة.

ومنذ ايام يتحدث متظاهرون واطباء في مفارز صحية منتشرة في ساحة التحرير، عن اعراض مريبة للاشخاص الذين يتعرضون للقنابل المسلية للدموع.

ويعتقد مختصون بان تلك الاعراض التي من بينها تشنجات وضعف في وظائف القلب هي بسبب استنشاق "غاز الخردل" الموجود في تلك القنابل.

بدوره اعتبر اسعد المرشدي، نائب عن تيار الحكمة، كلام وزير الدفاع ومسؤولين آخرين عن "الطرف الثالث" هو "تسويف" لعدم تحقيق مطالب المحتجين.

وقال المرشدي لـ(المدى): "اذا كان الطرف الثالث موجودا بالفعل فلماذا لا يتحرك الجهاز التنفيذي والقضائي لاعتقال تلك الجهات التي قد تكون مليشيات او مخابرات اجنبية او مندسين؟".

واشار النائب الى ان هذا "السيناريو" ربما يكون واحدا من "اجراءات المماطلة" التي تقوم بها الحكومة لمواجهة ازمة الاحتجاجات المستمرة منذ اكثر من شهر. وكرر وزير الدفاع قبل ايام حديثه السابق عن وجود "طرف ثالث" في عملية مواجهة الاحتجاجات وضرب المتظاهرين. وقال نجاح الشمري في حوار متلفز مع محطة فرنسية إنه "منذ اليوم الثاني للمظاهرات أصدر رئيس الحكومة عادل عبد المهدي أوامر بعد استخدام السلاح ضد المتظاهرين"، مشددا على أنه "لم يستخدم السلاح لا من الجيش ولا قوات الداخلية" ضد المحتجين. ولم يسم الوزير من وصفهم "الطرف الثالث" الذي يقف وراء قتل المتظاهرين وإذا ما كان هذا الطرف من داخل "الحشد الشعبي"، أوضح الشمري أنه: "لا يمكن أن أؤكد أنه من الحشد الشعبي، لأنه جزء من المنظومة الأمنية العراقية، وهذا الطرف نحن جادون في إبعاده"، مشيرا إلى أنه تم توقيف حوالي ٢٠٠ شخص.

وفسر الوزير ثقل حصيلة القتلى، التي تجاوزت ٣٠٠، باستخدام القوات الأمنية لقنابل الغازات المسيلة للدموع، بانها "كانت تطلق بتصويب مباشر إلى رأس المتظاهر، وتؤدي إلى وفاته".

وكان الشمري قال قبل ذلك إن "مدى البندقية التي تستخدمها القوات الأمنية العراقية لإطلاق قنابل الغاز، يتراوح بين ٧٥ – ١٠٠ متر"، لافتاً إلى أن العتاد يستخدم في جميع أنحاء العالم.

وبين الشمري في تصريحات صحفية الاسبوع الماضي "أن الغريب هو اكتشاف حالات قتل بقنابل الغاز، طالت المتظاهرين على بعد ٣٠٠ متر عن القوات الأمنية المسؤولة عن تفريق المحتجين".

كما أكد الوزير أن "المقذوفات التي اكتشفت في رؤوس وأجساد المتظاهرين خلال الفحوصات وعمليات التشريح داخل الطب العدلي، لم تُستورد من قبل الحكومة العراقية أو أي جهة رسمية عراقية، وأن تلك المقذوفات دخلت العراق بصورة غامضة، ويبلغ وزنها ثلاثة أضعاف المقذوف المستخدم رسمياً". وكان الحشد الشعبي، قد نفى قبل ايام وثيقة مسربة اشارت الى علاقته باستيراد قنابل الغاز المسيل للدموع التي قتلت المتظاهرين خلال الاحتجاجات.

وقال الحشد في بيان الجمعة الماضية تعليقا على تلك الوثيقة بانها ضمن "سلسلة الحملات التسقيطية التي تبنتها مؤسسات دولية تتدخل دائما في الشأن العراقي".

غاز الخردل

وقال جليل الخفاجي، وهو استاذ الكيمياء الفيزياوية في جامعة بابل: عند استنشاق "غاز الخردل" يؤثر على القلب واجزاء اخرى في الجسم، لذا يوضع بـ"تراكيز قليلة" في مقذوفات الغاز المسيل للدموع.

واكد الحفاجي على صفحته الشخصية في "فيسبوك" ان المقذوفات التي تستخدم في ساحة التحرير "يستخدم فيها غاز الخردل بتراكيز خطرة وقاتلة".

وكانت منظمة العفو الدولية قد قالت في وقت سابق، أن قوات الأمن العراقية استخدمت قنابل مسيلة للدموع "اخترقت جماجم" المتظاهرين.

واشارت المنظمة في تقرير اصدرته مطلع تشرين الثاني الحالي إلى أن هذه القنابل المصنوعة ببلغاريا وصربيا، "يبلغ وزنها ١٠ أضعاف وزن عبوات الغاز المسيل للدموع التي تستخدم بالعادة والتي تزن ما بين ٢٥ و٥٠ غراما".

بانتظار الشمري

من جهته اكد بدر الزيادي عضو لجنة الامن في البرلمان في تصريح امس لـ(المدى)، ان مجلس النواب ينتظر حضور وزير الدفاع للكشف عن هوية "الطرف الثالث"، فيما لم يذكر وقت حضور الشمري الى البرلمان. وكانت اللجنة قد كشفت في وقت سابق عن ارسال ٤ اسئلة الى وزير الدفاع بشأن تصريحاته الاخيرة، من بينها السؤال عن "مصادر استيراد المقذوفات المسيلة للدموع"، و"من هو الطرف الثالث".

وتتقارب لفظة "الطرف الثالث" مع ماتم ترويجه قبل عدة سنوات في الاحتجاجات المصرية في ٢٠١١ بعد اسقاط الرئيس السابق حسني مبارك، حيث حملت ذلك الطرف مسؤولية اي حوادث وجرائم ارتكبت في تلك الفترة، ومن بينها التصفيات السياسية.

وكانت تصريحات رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الاخيرة، المتعلقة بحادثة خطف اللواء ياسر عبد الجبار، عميد المعهد العالي للتطوير الأمني والإداري في وزارة الداخلية، تلمح الى "الطرف الثالث" ايضا.

وقال عبد المهدي "نشهد ازدياد حالات الخطف التي تقوم بها جهات توحي بأنها تنتمي الى احدى مؤسسات الدولة، سواء بعناوين حقيقية او مزيفة"، مطالبا تلك الجهات باطلاق سراح المسؤول في الداخلية فورا.

وينفي بدر الزيادي، النائب عن سائرون، علمه بهوية الطرف المجهول "الثالث"، لكنه لا يستبعد ان يكون هناك اياد خفية تقتل المتظاهرين الذين تجاوز عددهم الـ٣٠٠ شخصا.

وقال عضو لجنة الامن في مجلس النواب: "الطرف الثالث لغز وسنقوم بكشفه عند حضور وزير الدفاع الى البرلمان".

المتظاهرون يعودون إلى جسر الأحرار و9 محافظات تغلق المدارس والدوائر

□ بغداد / المدى

تدفق العراقيون مجدداً، امس الأحد إلى شوارع العاصمة بغداد ومدن جنوبية عدة في إضراب عام أعاد الزخم إلى الحراك الاحتجاجي المتواصل منذ أسابيع للمطالبة بـ"إسقاط النظام". وأصبحت الاعتصامات تكتيكاً أسبوعياً متبعاً في الاحتجاجات التي انطلقت في الأول من تشرين الأول للمطالبة بمكافحة الفساد وتأمين فرص عمل وتغيير الطبقة السياسية الحاكمة.

ويواجه المحتجون يومياً محاولات القوات الأمنية لصدهم، وخرج الآلاف الأحد إلى الشوارع بعد دعوات من ناشطين إلى الإضراب العام.

وتوقف العمل في ٩ محافظات منها البصرة والكوت والنجف والديوانية والحلة والناصرية، حيث أغلقت الدوائر الحكومية والمدارس.

وأقدم المتظاهرون في مدينة البصرة الغنية بالنفط، على حرق إطارات لقطع الطرق ومنع الموظفين من الوصول إلى عملهم.

وأفاد مصدر في الشرطة أن المئات من المحتجين احتشدوا أمام البوابة الرئيسة لحقل مجنون النفطي في البصرة.

وكان مصدر أمني عراقي، قد أكد قيام محتجين بإغلاق الطريق المؤدية إلى ميناء أم قصر في محافظة البصرة (جنوب) الغنية بالنفط.

وأعلنت الحكومات المحلية في محافظات بينها بابل وواسط وذي قار، اعتبار الأحد عطلة رسمية.

وفي مدينة الحلة، حيث أغلقت الدوائر والمدارس، خرج آلاف بينهم طلبة وموظفون حكوميون للاعتصام أمام مبنى مجلس المحافظة في وسط المدينة.

وقال المحامي والناشط المدني حسان الطوفان لـ(فرانس برس) إن "التظاهرات تمثل تصدياً للفساد والعمل من أجل الخلاص من الظلم".

وأكد "سنواصل التظاهر والإضراب العام مع كل العراقيين حتى إرغام الحكومة على الاستقالة".

في غضون ذلك، احتشد آلاف المتظاهرين في ساحة التحرير الرمزية وساحة الخلاني القريبة وعند جسر السنك، فيما فرضت قوات الأمن إجراءات مشددة حول مواقع التجمع.

وعاد المتظاهرون السبت للاعتصام عند جسر السنك الحيوي، بعدما تراجعت القوات الأمنية التي كانت منعت تقدمهم إليه قبل أسبوعين.

وسيطر المتظاهرون أيضا على مبنى مرتفع يطل على الجسر ليبسطوا بذلك سيطرتهم على منطقة جديدة بوسط العاصمة العراقية بعدما بدا أن الاحتجاجات فقدت زخمها.

كما سيطر المحتجون، أمس الاحد، على جسر الاحرار وهو ثالث جسر يفصل جانبي العاصمة.

ويحتشد المتظاهرون منذ اربعة اسابيع في ساحة التحرير المركزية ببغداد، مطالبين بـ"إسقاط النظام" وتغيير الطبقة السياسية الحاكمة التي يعتبرون أنها تعيث فساداً في البلاد منذ ١٦ عاماً.

وكان المتظاهرون قد تمكنوا من السيطرة على أربعة جسور حيوية تربط ضفتي نهر دجلة وتصل شرق بغداد بغربها، حيث المنطقة الخضراء التي تضم المقار الحكومية والسفارت الأجنبية.

لكن قوات مكافحة الشغب نجحت قبل نحو أسبوعين في استعادة السيطرة على ثلاثة جسور والأحياء المجاورة لها، وإعادة المتظاهرين إلى ساحة التحرير وجسر الجمهورية بعد استخدامها وابلا من القنابل المسيلة للدموع والرصاص الحي.

وقتل أكثر من ٣١٩ شخصا خلال الاضطرابات الحاشدة المستمرة منذ أسابيع في بغداد وجنوبي العراق.

وتزايدت حدة الاحتجاجات التي بدأت في تشرين الأول بسبب نقص الوظائف والخدمات العامة. ويطالب المحتجون حاليا برحيل الطبقة الحاكمة في العراق وإصلاح نظام الحكم الذي أذكى الفساد منذ الإطاحة بصدام حسين في غزو قادته الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣.

وحذرت حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي من أي احتجاجات تتسم بالعنف. وتتعرض الحكومة لضغوط من السلطات الدينية ذات النفوذ لضمان عدم تصاعد حدة العنف ولإجراء إصلاحات حقيقية لتحسين حياة العراقيين.

وذكر أحد المشاركين بالتظاهرات في ساحة التحرير (رفض الكشف عن اسمه) أن "ساحة التحرير شهدت اليوم مشاركة الآلاف من الطلاب من مختلف مدارس وجامعات بغداد وهم يرتدون القمصان البيضاء"، مؤكدا أن "هذه المشاركة زادت من عزيمة المتظاهرين ونتمنى أن تستمر هذه المشاركة يوميا".

يأتي إضراب طلاب جامعات ومدارس وسط وجنوبي العراق، على الرغم من بيانات نشرتها وزارتا التعليم العالي والتربية أمس، تؤكد على أن الأحد، هو يوم دوام رسمي، وتدعو الطالب إلى "الانتظام في الدوام".

كما قطع بعض المحتجين شوارع رئيسة في بغداد بإشعال النار في إطارات سيارات. وقد زاد من حجم المشاركة في الإضراب دعوات للإضراب أطلقها أئمة مساجد في مناطق مختلفة من العاصمة العراقية عبر مكبرات الصوت، في وقت متأخر من الليل.

ومما زاد من حدة الإضراب أيضا ما نشرته، أمس، صفحة أحد الشخصيات المعروفة على نطاق واسع بقربها من زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر من دعوة للإضراب.

وذكر صالح محمد العراقي، عبر فيسبوك، "إضراب طوعي. إن ضاعت الفرصة ضاع الوطن، فلا بد للفساد أن ينجلي ولا بد للفاسد أن ينكسر".

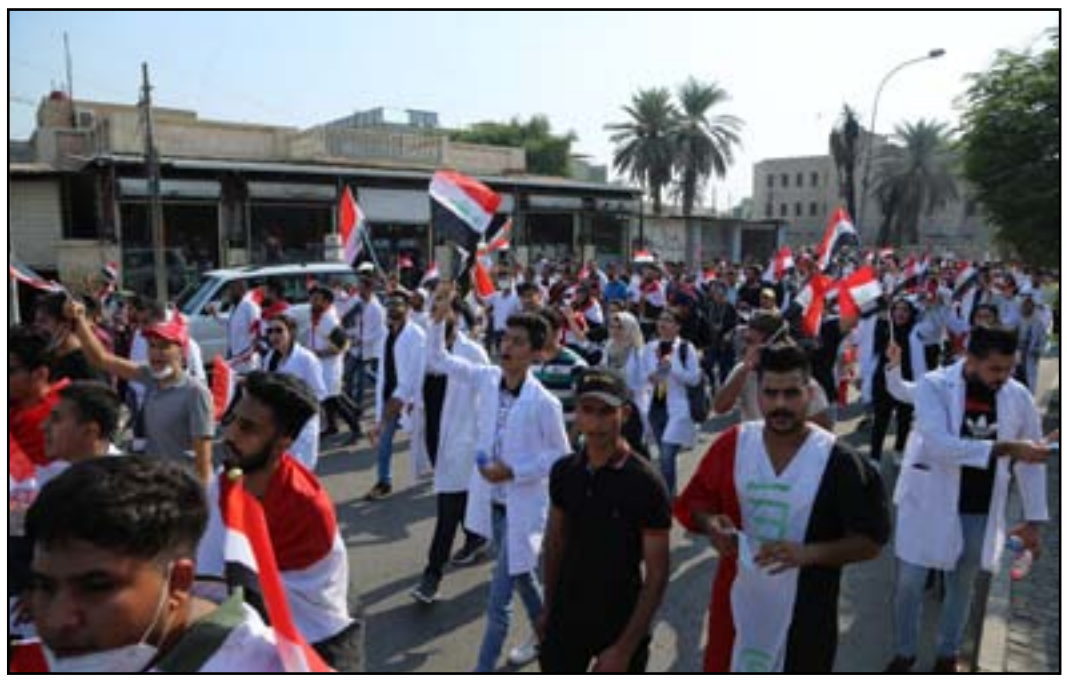

AL – MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media، culture & Art

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير
علي حسين

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (4549) السنة السابعة عشرة - الثلاثاء (18) تشرين الأول 2019
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

قال إن قانون الانتخابات المقترح سيدخل 50 % من الوجوه الجديدة

متحدث حكومي: عمليات العنف لم تحدث في ساحات الاحتجاج السلمية

اوضح المتحدث باسم الحكومة ان كثيرا من عمليات العنف التي رافقت التظاهرات لم تحدث في ساحات الاحتجاج ذات الصبغة السلمية، وإنما حدثت نتيجة محاولة اشخاص اقتحام بنايات حكومية أو مقار سياسية أو ممتلكات عامة أو خاصة مع وجود حراسات لمثل هذه الأماكن قاموا باستخدام الرصاص الحي.

سعد الحديثي

متظاهرون في ساحة الخلاني ... عدسة: محمود رؤوف

□ بغداد / المدى

كما اشار الى ان تعديل قانون الانتخابات سيتيح ادخال ٥٠٪ من الوجوه الجديدة الى العملية السياسية وفقا لعملية الترشيح التي ستتم عبر القوائم الفردية واعتماد نظام الأصوات الأعلى.

وقال المتحدث باسم الحكومة سعد الحديثي: "هناك تعديل دستوري يحدث لأول مرة في العراق يتمثل في تشكيل لجنة تقوم بتعديلات جوهرية في الدستور وتلك التعديلات لن تتم صياغتها فقط داخل البرلمان، بل ستتم دراستها جيدا قبل مناقشتها، حيث فتحت تلك اللجنة قنوات تواصل وتلتقي بالمسؤولين عن النقابات والاتحادات المهمة وممثلين عن منظمات المجتمع المدني وتستعين بخبراء مستقلين وأكاديميين في مجال الفقه الدستوري، كما أنها ستعقد لقاءات مع خبراء أمميين مختصين في هذا المجال لجمع الآراء وبلورة رؤية ترضي الشعب العراقي".

واضاف خلال حوار مع (سبوتنيك) "خلال الأسابيع الماضية قامت الحكومة بإرسال العديد من مشاريع القوانين للبرلمان استجابة لمطالب المتظاهرين وتنفيذا للإصلاحات منها، مشروع تعديل قانون التقاعد والذي يمكنه أن يوفر بعد هذا التعديل ما يقارب من ٢٠٠ ألف فرصة عمل سنويا للشباب وحملة الشهادات والعاطلين".

وتابع "هذا جزء من الإصلاح الاقتصادي ومطالب المتظاهرين، كما أرسلنا تعديلا هاما جدا يختص بتعديل قانون مباشرة الحياة السياسية، وكل ما يتعلق بعمليات الانتخاب، والذي يتيح لأول مرة فرص تنافس موضوعية بين الأحزاب السياسية وبين المستقلين والأشخاص الذين يدخلون كأطراف في الانتخابات، وسوف تكون عملية الترشيح بالقوائم الفردية وليس القوائم المشتركة واعتماد نظام الأصوات الأعلى وهو ما سيكسر عمليات السيطرة السابقة على العملية الانتخابية للفوز بالمقاعد الأكبر.

واشار الى ان "هذا القانون الذي سوف يقر في وقت قريب من البرلمان، سوف يتيح بهذا التعديل إدخال حوالي ٥٠٪ من الوجوه الجديدة والقوى السياسية الناشئة والمستقلين من الأفراد والشباب إلى قبة البرلمان وبالتالي المشاركة في صياغة القوانين والتشريعات وأيضا تخفيض سن الترشيح لعضوية البرلمان إلى ٢٥ عاما وهذا يحدث لأول مرة في تاريخ البرلمان العراقي.. أضف إلى ذلك عملية تعديل قانون المفوضية العليا للانتخابات والتي لن يتم الترشح لعضويتها عبر بوابة الكتل السياسية والبرلمان وإنما من جهات متخصصة مثل مجلس القضاء الأعلى والجامعات وديوان الرقابة المالية، ويصدق عليها من رئيس الجمهورية ولن يكون هناك احتياج للكتل السياسية وبالتالي سوف يتم اسقاط هيمنتها على المفوضية والتي تؤثر بطبعها على العملية السياسية، هذه الإجراءات تجري بالفعل على الأرض".

ولفت المتحدث باسم الحكومة الى ان الاخيرة "تحركت في مسارين بشأن ضحايا التظاهرات، اذ قامت بتشكيل لجنة تحقيق إداري بحكم الصلاحيات التنفيذية الممنوحة لها على اعتبار استقلال السلطة القضائية في العراق بحكم استقلال السلطات، وضمت اللجنة الإدارية خمس وزراء منهم العدل والداخلية والدفاع والتخطيط وجهات أخرى مرتبطة بملف التحقيقات وممثلين عن المفوضية العليا لحقوق الإنسان وعن مجلس النواب ومجلس القضاء الأعلى، وهذه اللجنة أصدرت العديد من القرارات ما بين الإعفاء من الخدمة والإحالة إلى التحقيق ومحاكم الأمن الداخلي وإلقاء القبض على عدد آخر من كبار الضباط والمسؤولين الميدانيين والعسكريين، كم أحالت الملف بالكامل بعد ذلك إلى مجلس القضاء الأعلى والذي شكل بدوره محاكم تحقيق فرعية في المحافظات وسماع المدعين بالحق من أهالي القتلى والمصابين بتقديم كل متضرر شكوى بالجهة التي يتهمها، وكل شخص ارتكب جرما سوف ينال الجزاء العادل من القضاء، وقد تم إطلاق سراح ما يقارب ١٧٠٠ شخص ممن تم القبض عليهم بتهم الشغب والعنف بعد أن ثبتت براءتهم، وبالتالي الحكومة لا تغطي على أي مجرم حال ثبوت أي إدانة ضده".

وتابع: كما أسلفنا وبعد العشرة أيام الأولى من بداية التظاهرات وسقوط ضحايا ومصابين تشكلت لجنة للكشف عن المتسببين وأحيل التحقيق الإداري للقضاء الأعلى وهو جهة الاختصاص، ولكن كثيرا من عمليات العنف لم تحدث في ساحات التظاهر ذات الصبغة السلمية، وإنما حدثت نتيجة محاولة اشخاص اقتحام بنايات حكومية أو مقار سياسية أو ممتلكات عامة أو خاصة، مع وجود حراسات لمثل هذه الأماكن قاموا باستخدام الرصاص الحي ما أدى لوقوع ضحايا، وهؤلاء ليسوا من قوات فرض القانون وليس لديهم الوعي الكافي كما لدى قوات فرض القانون والتي لا تحمل الأسلحة النارية والرصاص الحي إلا للضرورة القصوى في حال الدفاع عن النفس".

مدير الاستخبارات العسكرية: معلومات من قريبين للبغدادي أوقعت به

□ ترجمة / حامد أحمد

قال وكلاء استخبارات عراقية انهم بقوا يتعقبون زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي، لسنوات قبل ان تحين الفرصة المناسبة والحاسمة لمحاصرته. الفرصة الحاسمة كانت في القاء القبض على أحد اقربائه وهو عديله محمد علي ساجت الزوبعي، الذي التحق بداعش في عام ٢٠١٥ واصبح احد مرافقي البغدادي الموثوق بهم. مدير الاستخبارات العسكرية العراقية اللواء سعد العلاق، قال في مقابلة مع محطة CNN الاميركية ان العملية كانت تمثل قمة التكتيك الاستخباري العراقي في تعقب البغدادي بالبحث عن أشخاص مقربين منه.

واضاف العلاق بقوله "كنا نراقب تحركات البغدادي بشكل غير مباشر من خلال عائلته، وباستخدام هذا الاسلوب نوفر جانبا من الكتمان ونعطي البغدادي انطباعا بانه غير ملاحق". وكان الزوبعي قد ساعد البغدادي في تحاشي السلطات عند تنقلاته. وقال ضباط مخابرات عراقيون لمحطة CNN إنه بعد ان تم القاء القبض عليه من قبل العراقيين عند ضواحي بغداد في أيار عام ٢٠١٩ قدم الزوبعي معلومات جوهرية مهمة.

لقد أرشد قوات أمنية الى نفق في الصحراء القريبة من مدينة القائم المتاخمة للحدود السورية حيث اكتشفوا هناك حاجيات شخصية للبغدادي بالاضافة الى خرائط وملاحظات عن مواقع مكتوبة بخط اليد. وقال وكلاء امنيون أن الزوبعي قد خمن بان زعيم التنظيم قد يكون متواجدا في ادلب بسوريا، مشيرين الى تمكن القوات الامنية العراقية فيما بعد من اختراق شبكة تهريب تابعة للبغدادي في سوريا التي ساعدت بدورها في تعقب حركته.

وكجزء من لقاءاتهم الدورية التي يتم خلالها إيجاز المعلومات قام العراق بمشاركة التحالف الدولي ضد داعش بالمعلومات التي حصل عليها، ومن ثم تولت وكالة المخابرات المركزية الـ CIA ووحدات امنية أميركية اخرى مهمة القبض على البغدادي وذلك بالتنسيق مع القوات الديمقراطية السورية الكردية بشكل رئيس. وكان البغدادي قد قتل برفقة طفلين جلبهما معه خلال غارة أميركية نفذت في شهر تشرين الاول عند ضواحي قرية باريشا قرب أدلب في سوريا. وبدت الاخبار التي اشارت الى تواجد البغدادي في ادلب غريبة نوعا ما بالنسبة لكثير من المحللين. حيث ان ادلب تقع تحت سيطرة قوات حياة تحرير الشام وهم مجموعة مسلحين لهم ارتباطات بالقاعدة، وان داعش كان في صراع دائم مع جماعات القاعدة في سوريا، ولم يكن ذلك مكانا محتملا لاختباء البغدادي خصوصا في قرية تبعد ثلاثة اميال فقط عن الحدود التركية.

وقال مدير الاستخبارات العسكرية العلاق، ان اغلب قيادات داعش هربت الى شمالي سوريا ليكونون قريبين من مصادر التمويل. واضاف بان وجود عمليات عسكرية مستمرة حول حوض نهر الفرات عند النقطة الحدودية العراقية السورية أثار خوف البغدادي. ومضى العلاق بقوله "لقد انتقل الى الجانب الغربي ليكون بعيدا عن العمليات العسكرية وساحات القتال". العراق كان يلاحق زعيم التنظيم المراوغ منذ ان اعلن عن نفسه خليفة لدولته المزعومة من على منبر جامع النوري في الموصل في تموز عام ٢٠١٤. تم ارسال مخبرين الى المدينة وفي مرة واحدة على الاقل تمكن العراقيون من تطويق منطقة كانوا يعتقدون انهم سيوقعون به. ويقول العلاق انه في ذلك الوقت كان البغدادي يغير موقعه اكثر من عشر مرات باليوم. تفاصيل مهمة ملاحقة البغدادي التي اطلق عليها اسم عملية عين الصقر، تم تقييمها مع ضباط استخبارات عراقيين تحدثوا لمحطة CNN. وقالوا ان البغدادي كان في العراق خلال مرحلة ذروة قوة التنظيم قبل ان تبدأ عمليات الجيش العراقي داخل وحول الموصل لتحرير المدينة من المسلحين.

وهرب البغدادي الى سوريا عبر المنطقة التي يسيطر عليها داعش وذلك في آب عام ٢٠١٧. وقال مسؤولون ان وكلاء أمن عراقيين استمروا بتعقبه وهو يشق طريقه نحو الشمال، سالكين الطريق المؤدية لحوض الفرات باتجاه دير الزور، حيث كان يتواجد هناك في شباط عام ٢٠١٨. في شباط عام ٢٠١٨ قال العراق انه احرز تقدما آخر مع القاء القبض على محمد الدليمي، المعروف بكنية أبو ابراهيم. كان أبن مساعد سابق للبغدادي يستخدمه كمراسل. وقال العلاق ان عملية القبض هذه ولدت معلومات استخبارية اكثر عن الزوبعي مرافق البغدادي وكانت خطوة مهمة ادت الى القاء القبض عليه. وقال مسؤولون ان البغدادي ترك مخبأه في دير الزور بعد اعتقال الدليمي. وشارك العراق هذه المعلومات مع قوات التحالف الدولي والقوات الديمقراطية السورية، في تقدم جديد نحو تعقب زعيم التنظيم والايقاع به.

وقال اللواء العلاق إن البغدادي استمر عندها بالتنقل في الصحراء السورية بين منطقة تدمر وحمص لحد شهر آذار من هذا العام قبل ان يتوجه شمالا حيث تمت محاصرته هناك الشهر الماضي وقتل نفسه.

□ عن: CNN

مظليون يقدمون جولات مجانية فوق سهول نينوى

□ بغداد / المدى

يقدم مظليون سابقون في الموصل دورات مجانية في الطيران المظلي فوق سهول نينوى وقد أطلقوا على أنفسهم فريق "سكاي نايتس". ويأمل الفريق أن تكتسب هذه الرياضة زخماً وأن يتمكن المواطنون المحليون من المشاركة في المسابقات الدولية، فمن خلال هذه التجربة تمكن عدد قليل من سكان الموصل من الاستمتاع بالمناظر الخلابة لجبال نينوى. "سكاي نايتس" هو فريق لرياضة الطيران المظلي أسسه مظليون سابقون عام ٢٠٠٤. ويطلق هذا الفريق هذه الدورات التي يعتبرها جزءا من عرض مجاني يأملون أن ينشروا من خلاله بهجة الطيران المظلي في جميع أنحاء المنطقة، كما يهدفون لزيادة عدد الطيارين الذين يمكنهم المشاركة في البطولات المحلية والدولية. وقال خالد اللواند وهو مظلي قديم منذ عام ١٩٨٩، والآن يدرب تقنيات الطيران المظلي للجيل الجديد والقديم إن "الغاية من هذه الدورات المجانية توسعة رقعة هذه الرياضة وإكثار عدد الطيارين المظليين في الموصل"، مشيرا إلى أن "هذه الدورة هي الثالثة واستطعنا التحليق باعلى نقطة ممكنة وهي ٤٥٠" دون ذكر ما إذا كانت مترا أو قدما.

ويصعد المتدربون ومدربوهم فوق جبل الألفاف في سهول نينوى، على بعد ٣٠ كيلومترا شمال شرق الموصل للتهيئة للقفز. ووصف مدرب المظلات أشرف محمد صالح تجربة القفز بقوله: "شعوري وأنا أحلق في السماء كشعور الطير، ستكون بالجو والرياح تحيطك من جميع الاتجاهات، الصوت يكاد أن يكون صفرا سوى صوت الرياح، وصوتها جدا جميل كصوت الآلة الموسيقية، شيء رائع".

أبناء المناطق السنية يخشون الاحتجاج خوفا من "التهم الجاهزة"

شباب الموصل يساندون التظاهرات بأغنية مقتبسة من نشيد إيطالي

□ بغداد / ا ف ب

شبان عراقيون ببزات حمراء وأقنعة دالي الشهيرة في ١١ تشرين الثاني ٢٠١٩ في مدينة الموصل الشمالية، يستعدون لتصوير فيديو كليب لأغنية عربية مقتبسة عن نشيد المقاومة الإيطالية الشهير "بيلا تشياو"، تأييدا لحركة الاحتجاج في جميع أنحاء بلدهم. ومنذ الأول من تشرين الأول الماضي، تشهد بغداد ومدن جنوبية عدة احتجاجات دامية مناهضة للحكومة، أسفرت عن مقتل أكثر من ٣١٩ شخصاً، بحسب مصادر أمنية وطبية. وقرّر أبناء مدينة الموصل، كبرى مدن محافظة نينوى الشمالية، استخدام الفن لمساندة المتظاهرين الساعين إلى "إسقاط الحكومة". في فيديو كليب انتشر سريعاً على وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن رؤية فنانين يرتدون بزات حمراء اشتهرت في مسلسل "لا كاسا دي بابل" الإسباني الذي أنتجته "نيتفليكس". ويعتقد البعض في العراق أن المقصود بـ"كاسا دي بابل"، مدينة بابل الأثرية جنوب بغداد التي أدرجت مؤخراً على لائحة التراث العالمي.

وولدت فكرة تعريب الأغنية إلى اللهجة العراقية لدى الفنان محمد البكري (٢٦ عاماً) لتتحول كلمة "بيلا تشياو" (الوداع يا جميلة) إلى "بلاية جارة" (وتلفظ تشارة)، باللهجة العراقية وتعني "دون حل".

وتقول الأغنية "حلمي ما شفته، والدرس عفته، وضعيتي كفته بلاية جارة... حصتي سلبوني، اسمي نسوني، دمعات عيوني بلاية جارة (...) رزقي سلبوني، حقي باكوني (سرقوني)، متت صدقوني (...) مسؤولي ساكت، والوضع خابط، وضعيتي صارت بلاية جارة". ويقول مخرج الأغنية عبد الرحمن الربيعي (٢٥ عاماً) لوكالة فرانس برس "الأغنية رسالة فنية للتضامن من الموصل مع المتظاهرين، ونقول لهم قلوبنا معكم". وتبدأ صور الأغنية بمشهد لميكانيكي يائس يلعب دوره البكري، أحد أعضاء الفرقة المؤلفة من ١٤ فناناً. ويقول البكري وهو أب لطفلين، إنه أسس الفرقة في العام ٢٠١٦، مضيفاً "اشترينا ملابس مستعملة وصنعنا أقنعة من القماش والبلاستيك وقمنا بصبغها، وصورنا في منازلنا وفي شوارع". ويضيف الفنان الذي كان يحلم بالتظاهر في الشوارع مثل أبناء بلده، أن "وضعاً استثنائياً يمنع أهل الموصل من التظاهر، لذا اخترنا هذه الطريقة للمساندة". وتمثل فرص العمل والخدمات العامة ومحاربة الفساد المطالب الرئيسة للاحتجاجات التي دخلت شهرها الثاني، وتحولت إلى مطالب بـ"إسقاط النظام"، وتواجه بقمع وعنف من السلطات.

ولم يلتحق سكان المحافظات ذات الغالبية السنية في شمالي العراق وغربه، بموجة الاحتجاجات، رغم أن الظروف فيها ليست بأحسن من باقي المحافظات. لكن سكان تلك المناطق يقولون إن تهمة "الإرهاب" ستكون جاهزة في حقهم، خصوصاً أن محافظاتهم كانت خاضعة لسيطرة تنظيم داعش الذي دحر من البلاد في نهاية العام ٢٠١٧. كما أنهم يتخوفون من اتهامات بالولاء للرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وحزب البعث. وأشارت السلطات العراقية في مناسبات عدة إلى أن الاحتجاجات يخرقها "مندسون". ولفت بعض المسؤولين إلى أنها "مؤامرة" تسعى إلى زرع "الفوضى". ويرى البكري أن الشاشة هي بديل الشارع، قائلا "بالفن، يمكننا دعم الحركة بطريقتنا الخاصة. اخترنا هذه الطريقة للمساندة، وأعتقد أنها تعبر عن رأي كل العراقيين". وتمكنت الفرقة من إنتاج الفيديو خلال ١٢ ساعة فقط، وبثه عبر شبكات التواصل الاجتماعي قبل أن تحجبه السلطات نهائياً وتقطع الإنترنت في معظم محافظات البلاد". وفي الفيديو المتداول، يظهر الممثلون حاملين لافتات كتب عليها "نريد عراقا موحدا" و"أريد حق أخي الشهيد" و"أريد حقي".

وتعتبر الطالبة جيهان (٢٣ عاماً) أن دورها في مشاهد الأغنية "هو أقل واجب وطني يمكن تقديمه لإخواني المتظاهرين السلميين" في مدن الجنوب. وتجسد هذه الشابة دور امرأة ترتدي عباءة سوداء وحجاباً يغطي جزءاً من وجهها، وتبدو في الفيديو كليب يائسة وهي تغني "المستقبل صار بلاية جارة".

وبعد نجاح الفيديو وانتشاره، قررت جيهان والفريق التوجه إلى بغداد، القلب النابض للاحتجاجات، للمشاركة في التظاهر.

ووصل الفريق إلى ساحة التحرير وأدوا هناك أغنية "تك تك يا أم سليمان" الشهيرة للفنانة اللبنانية فيروز، مع بعض التغييرات والتحويرات لتناسب الوضع العراقي، ليعبروا عن تقديرهم لسائقي عربات الـ"توك توك" الثلاثية العجلات التي باتت رمزا مهما للاحتجاجات. ويواصل العراقيون احتجاجاتهم التي تعد الأكبر منذ عقود.

ويقول الربيعي إن العراقيين أصبحوا اليوم أكثر شجاعة، "زادت ثقة المواطن بنفسه وحبه لوطنه وعدم السكوت تجاه ما يحدث (...) ماكو (لا) خوف بعد الآن".

كشفوا عن 42 شهيداً و 1205 جرحى و 573 معتقلاً في ذي قار وحدها

ناشطون يحذّرون من تمادي الحكومة في استخدام العنف المفرط ضد المتظاهرين

□ ذي قار / حسين العامل

في الوقت الذي اسفرت فيه المواجهات بين القوات الأمنية والمتظاهرين في محافظة ذي قار عن سقوط 7 جرحى خلال التظاهرات الليلية التي شهدها مركز مدينة الناصرية وقضاء الغراف شمال الناصرية ليلة الثلاثاء / الأربعاء ، حذّر ناشطو التظاهرات في المحافظة من الانزلاق إلى مرحلة السحل السياسي نتيجة تمادي الحكومة في استخدام العنف المفرط ضد المتظاهرين ، وذلك خلال لقاء عدد من ناشطي المحافظة مع رئيس الجمهورية برهم صالح في قصر السلام ببغداد.

وطرح الناشطون الذين رافقتهم المدى في لقائهم رئيس الجمهورية (يوم الثلاثاء ١٢ تشرين الثاني ٢٠١٩) جملة من القضايا التي تخص مطالب المتظاهرين في المحافظة وعموم البلاد محذرين من تمادي الحكومة والقوات الأمنية في استخدام العنف المفرط في قمع المتظاهرين حيث أشاروا الى استشهاد ٣٢٥ متظاهراً و١٥ ألف جريح وأكثر من ٣ آلاف معتقل ومختطف ومغيب خلال ٤٠ يوماً من التظاهرات المطلبية في عموم العراق.

منوهين الى أن حصة محافظة ذي قار من قمع التظاهرات بلغت حتى الآن ٤٢ شهيداً وأكثر من ١٢٠٥ جرحى وما يزيد على ٥٧٣ معتقلاً.

وتساءل الناشطون عن دور رئيس الجمهورية في حماية الدستور وعن الطريقة التي تجري فيها كفالة حرية التعبير وحق التظاهر وسط الحملات الشرسة من القمع الدموي.

وحذّر الناشطون من انزلاق البلاد الى مرحلة السحل السياسي نتيجة تمادي الحكومة في استخدام العنف المفرط ضد المتظاهرين. الى ذلك تواصلت التظاهرات يوم الاربعاء (١٣ تشرين الثاني ٢٠١٩) في ساحة الحبوبي وسط الناصرية وقضاء سوق الشيوخ (٢٩ كم جنوب الناصرية) بمشاركة الآلاف من الأهالي والنقابات المهنية ولاسيما نقابة المعلمين التي أعلنت استئناف الإضراب والمشاركة بالتظاهرات بعد قررت في وقت سابق تعليق الاضراب واستئناف الدوام ورفع الطلبة المشاركين بالتظاهرات شعار (لا دراسة ولا دوام حتى يسقط النظام). هذا وشهد مركز مدينة الناصرية وقضاء الغراف (٣٠ كم شمال الناصرية) ليلة الثلاثاء / الاربعاء مواجهات عنيفة بين مجموعة من المتظاهرين والقوات الأمنية أسفرت عن سقوط ٧ جرحى. وقال الناشط الإعلامي ياس الخفاجي للمدى إن " التظاهرات انطلقت في قضاء الغراف ليلة الثلاثاء / الاربعاء بالقرب من منطقة الجامع وسط القضاء ومن ثم توجهت مجموعة من المتظاهرين صوب منزل قائممقام القضاء وقامت بحرقه ومن ثم توجهت الى منزل عضو مجلس النواب عن منظمة بدر رزاق محيبس السعداوي لحرقه إلا أن الحراس والقوات الأمنية تصدت لهم ومنعتهم من الوصول الى المنزل ". مشيراً الى أن "المواجهات التي استخدم فيها الحراس والقوات الأمنية الرصاص والقنابل المسيلة للدموع أسفرت عن سقوط عدد من الجرحى بين المتظاهرين". وفي ذات السياق أكد مصدر طبي للمدى إصابة ٧ متظاهرين بجروح مختلفة في تظاهرات مركز مدينة الناصرية وقضاء الغراف ، وأوضح المصدر " أن المواجهات بين المتظاهرين والقوات الامنية في قضاء الغراف أسفرت عن إصابة ٥ متظاهرين فيما أصيب شخصان بتظاهرات مركز مدينة الناصرية فضلاً عن تعرض عدد آخر من المتظاهرين لحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع".

وشهد مركز مدينة الناصرية ليل الثلاثاء / الاربعاء غلق جسر الزيتون وحرق إطارات في بعض المناطق الحيوية فضلاً عن انطلاق مجموعة من الدراجات النارية والستوتات التي تحمل مجاميع من المتظاهرين والإطارات في الشوارع الرئيسة وقد اسفر احتكاك القوات الأمنية بتلك المجاميع عن إصابة شخصين بجروح مختلفة.

وكان مصدر طبي في محافظة ذي قار أعلن يوم الاثنين (١١ تشرين الثاني ٢٠١٩) عن ارتفاع حصيلة ضحايا تظاهرات الناصرية خلال يوم الاحد وفجر الاثنين الى ٤ شهداء وإصابة ٤٢٣ شخصاً من المتظاهرين والمدنيين وعناصر الشرطة ، وفيما أشار الى أن معظم الإصابات نجمت عن اطلاقات مطاطية وقنابل مسيلة للدموع فضلاً عن الرصاص الحي ، أكد ناشطون تواصل المواجهات بين المتظاهرين والشرطة عند جسر الزيتون وسط الناصرية حتى ساعات الفجر الأولى من يوم الاثنين ولم تهدأ إلا بعد تدخل قوة من الجيش للفصل بين الطرفين. وبلغ عدد ضحايا تظاهرات محافظة ذي قار خلال شهر تشرين الأول ٢٠١٩ أكثر من ٣٦ شهيداً و ٧٥٠ جريحاً وأكثر من ٢٥٠ معتقلاً.

وكانت نقابة المحامين في ذي قار أعلنت يوم الاثنين (٢٨ تشرين الاول ٢٠١٩) عن اعتقال ٥٠ متظاهراً في ذي قار جاري العمل على الإفراج عنهم من قبل فريق تطوعي من المحامين.

وكانت مصادر صحية في محافظة ذي قار كشفت يوم السبت (٢٦ تشرين الأول ٢٠١٩) عن ارتفاع حصيلة تظاهرات يوم الجمعة المنصرم الى ١٢ شهيداً ١٥٦ جريحاً، بينها ٤ جثث متفحمة عثر عليها في أحد المكاتب الحزبية، ، فيما اتهم ناشطون القوات الأمنية بالتخلي عن حماية المتظاهرين وتركهم يلاقون مصيرهم على أيدي المجاميع المسلحة التي أطلقت عليهم الرصاص الحي وقتلتهم بدم بارد.

مدخل جامعة الموصل يتزيّن بنسختين طبق الأصل للثور المجنح أُنجِزت في إسبانيا

□ ترجمة حامد أحمد

منذ العام ٢٠٠٤ تعمل مؤسسة ، فاكتوم آرت ، الاسبانية للفنون على مشروع إرسال نسختين طبق الأصل من الثور المجنح ، لاماسو ، الأصلي الموجود في المتحف البريطاني الى الموصل في العراق . وكانت التماثيل العملاقة قد تم التنقيب عنها واكتشافها في أواسط القرن التاسع عشر عند موقع مدينة نمرود الاثرية على بعد عدة أميال من مدينة الموصل الحديثة ولكن تم شحنهما الى لندن في العام ١٨٥٢ وهي معروضة الآن في قاعات المتحف البريطاني . رغم أخذ صورة (سكانر) الكترونية للثورين الأصليين في المتحف البريطاني خلال العام ٢٠٠٤ فإنه لم ينته العمل من إعداد النسختين المطابقة للأصل اللا في خريف عام ٢٠١٩ ليتم نقلهما أخيراً في رحلة من ورش ، فاكتوم آرت ، في مدريد الى العراق حيث تم نصبهما عند مدخل جامعة الموصل .

ويذكر أن الثور المجنح هو أحد الرموز الأثرية المهمة ويسمى أيضا ، شيدو لاماسو ، كما ورد في الكتابات الآشورية وأصل كلمة لاماسو هو من لامو في اللغة السومرية وتعني الحماية والحرس في عقيدة الآشوريين وجسمه عبارة عن جسد هجين جزء منه بشري وجزء آخر منه كثور أو أسد وجزء يمثل جسم طير .وقد ورد الثور المجنح في ملحمة جلجامش السومرية وهما موجودان الآن في المتحف البريطاني وكان الثوران المجنحان بالأصل مثبتين ليحرسا مدخل عرش الملك الاشوري أشوربانيبال الثاني للفترة ما بين ٨٨٣ الى ٨٥٩ قبل الميلاد في شمال غرب عاصمة مملكته في مدينة نمرود .

وكانت تنقيبات أثرية قد جرت في اربعينيات وخمسينيات القرن التاسع عشر في منطقة نمرود الأثرية وقرب مدينة نينوى التي تقع كلاهما على بعد عدة كيلومترات من مدينة الموصل الحديثة ، وتم رفع المكتشفات الرئيسة من المنطقة . كان قادة فريق التنقيب الرئيسين كل من ، أوستن هنري لايارد ، وهو عالم آثار بريطاني شاب وكذلك ، هرمز رسام ، وهو أول عالم آثار مختص بالأثار الآشورية في الامبراطورية العثمانية آنذاك في العراق . بعد اكتشاف الثورين المجنحين قام المتحف البريطاني بتوفير تمويلات لأعمال التنقيب وكذلك نفقات شحن المكتشفات من ميناء البصرة الى لندن . وفي عام ١٨٥٢ أظهرت صحيفة لندن المصورة مشاهد من وصول الثورين المجنحين ، لاموسو ، الى المتحف البريطاني . في عام ٢٠٠٤ سجلت مؤسسة ، فاكتوم آرت ، تفاصيل التماثيل الأصلية للثور المجنح الموجودة في المتحف البريطاني باستخدام تقنية تصوير السكنر ، أن يو بي ، NUB ثلاثية الابعاد عالية الدقة . وأجريت أيضاً عدة اختبارات لتقييم اللون والتفاصيل الدقيقة لتمثال اللاماسو مما يسمح ذلك بخلق اللبنة المناسبة لمادة الرخام التي سيتم من خلالها صنع النسخ المطابقة للأصل .

تمت بعد ذلك معالجة المعلومات التي تم تسجيلها وأعدت لتنفيذ مشروع عالي الدقة لم يتم تنفيذ مثيل له من قبل . وتم تقسيم المعلومات الى مراحل لصنع كل جزء على حدة ثم يتم تجميع الأجزاء سوية بواسطة السيليكون لتشكيل الجسم الكلي المتكامل للثور المجنح . وتشتمل المرحلة الأخيرة على طلي التمثال بالشمع ليكون مطابق للشكل الخارجي للنسخة الأصلية حيث يتم إعادة الحياة للثور المجنح في استوديوهات مؤسسة فاكتوم آرت للفنون في مدريد بإسبانيا . في أوائل عام ٢٠١٤ تبرعت مؤسسة فاكتوم والمتحف البريطاني بنسخ مماثلة موجودة في المتحف البريطاني للعرض في مكتبة آشوربانيبال ، وهو مركز طموح جديد يقع بجوار قسم علوم الآثار في جامعة الموصل والذي يهدف الى توفير مركز لدراسة تاريخ العراق ونصبه الأثرية . سميت البناية باسم آشوربانيبال وهو حاكم آشوري متأخر ، عاصمته في منطقة نمرود في نينوى حيث عثر فيها على أكثر من ٣٠،٠٠٠ لوح طيني مسماري وقطع أثرية أخرى من قبل المستكشفان الآثاريان لايارد و رسام ، ومن المؤمل أن تضم البناية متحفاً ومركز بحوث وعدة قاعات لندوات وطنية وعالمية. مع ذلك ومما يثير للأسف والحزن فان مكتبة آشوربانيبال تضررت كثيراً خلال فترة احتلال الموصل من قبل مسلحي تنظيم داعش ، وهي كارثة نجم عنها تدمير الجزء الأكبر من المدينة وكذلك موقع نمرود التاريخي نفسه ، وكذلك تهجير أكثر من ٣٠ ألف شخص من أهالي الموصل ما يزالون لحد الآن مشردين في مخيمات نازحين . من المؤمل أن يكون العمل في هذا المركز الحيوي المتعلق بالتراث العراقي خلال السنوات القادمة جزءاً من عملية إعادة إعمار المدينة .

في عام ٢٠١٧ تم إعطاء الموافقة لصنع نسخة جديدة لثورين مجنحين ليتم عرضهما أولاً في متحف فان أوديدن في مدينة ليدن في هولندا ، وقد تم صنع هاتين النسختين طبق الاصل على أساس أن يتم نقلهما بعد عرضها في المتحف الى الموصل كهدية لشعب العراق ، وفي أيلول عام ٢٠١٩ ساهمت وزارة الدفاع الاسبانية وبشكل سخي في مهمة نقل التمثالين الضخمين بطائرات نقل عسكرية الى بغداد . وتم في تشرين الأول إسدال الستار عن التمثالين في جامعة الموصل حيث تم نصبهما عند مدخل مكتبة الجامعة . ما كان لهذا المشروع ان يتم لولا التعاون والمساعدة المالية والاسناد العملي من قبل المتحف البريطاني في لندن ، وكذلك جامعة الموصل ومتحف فان اوديدن ووزارة الدفاع الاسبانية والحكومة العراقية . ويأمل جميع الاطراف بان يكون نصب النسختين الطبق الاصل للثورين المجنحين كرمز للتضامن و مؤشر أمل للدور الذي يمكن ان تلعبه التكنلوجيا والارث الحضاري في اعادة اعمار العراق .

■ عن مؤسسة فاكتوم آرت

زاموا
إعلانات
+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045
zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

فقدان هويات

فقدت مني الهويات الصادرة من وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي / الدائرة القانونية باسم شركة العمود الهندسية للمقاولات العامة المحدودة والمرقمات (١٠٦٨٨ الاختصاص الكهربائي والميكانيك الدرجة الخامسة + ١٧٩ الاختصاص الانشائي الدرجة الأولى) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار... مع التقدير.

جمهورية العراق
وزارة العدل
دائرة الكتاب العدول
دائرة الكاتب العدل في الكرخ

المنذر : رئيس المصرف العراقي للتجارة / اضافة لوظيفته وكيله الموظف الحقوقي محمد ناظر مزاحم

المنذر اليه : ورثة المتوفي عبد القادر شريف كل من (فاروق عبد القادر وعصام عبد القادر شريف وريم عبد القادر شريف ورافع عبد القادر شريف) وكيلهم السيد فاروق عبد القادر شريف

العنوان : بغداد المنصور / م ٦١١ - ز ٨ - د ٣٨

سبق وان تم توجيه انذار من قبل دائرة كاتب عدل الكرخ الصباحي بالعدد العمومي ٣٩٣٦٨ سجل ١٩٦ في ٢٠١٩/١١/٤

الذي يقضي : سبق وان تم استئجار العقار المرقم (٧/٤٩٦) مقاطعة ٢٠ داودي العائد اليكم بموجب عقد الايجار المرقم (٨) المؤرخ في ٢٠١٧/٩/٢٨ وبالنظر لانتهاء مدة العقد بتاريخ ٢٠١٩/٩/٣٠ ولعدم رغبة دائرة موكلي بتجديد العقد معكم وبالرغم من مطالبتكم اكثر من مره بضرورة استلام العقار المذكور بموجب كتبنا المرقمة ٣٦١٧٣ المؤرخ في ٢٠١٩/١٠/١ و ٣٨٦٤٩ المؤرخ في ٢٠١٩/١٠/١٦ الا انكم لم تستجيبوا لذلك. لذا ننذركم باستلام العقار المشار اليه اعلاه وخلال مدة لا تتجاوز (ثلاثة ايام) اعتباراً من تاريخ تبلغكم بانذارنا هذا وخلافه سيتم ايداع مفتاح العقار لدى الكاتب العدل في الكرخ الصباحي مع تحميلكم كافة التبعات القانونية.

وعند ذهاب المبلغ القضائي على عنوانكم المثبت في الانذار اتضح انه مجهول محل الاقامة وحسب شرح القائم بالتبليغ. لذا اقتضى تبليغك بواسطة الصحف المحلية

كاتب العدل

العدد (4544) السنة السابعة عشرة - الاثنين (11) تشرين الثاني 2019
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الآسيوي يختار الحكم السنغافوري محمد تقي لموقعة عمان

اتحـاد الكرة يؤكد جاهزيـة مهند ومحمد للقـاء البحرين المصيري

□ بغداد / حيدر مدلول

أكد اتحاد كرة القدم جاهزية اللاعبين مهند علي كاظم ومحمد حميد لخوض اللقاء المصيري الذي سيجمع منتخبنا الوطني لكرة القدم مع شقيقه البحريني في الساعة الخامسة مساء غد الثلاثاء بتوقيت بغداد على ملعب عمّان الدولي في العاصمة الأردنية عمّان ضمن منافسات الجولة الأولى من مرحلة الإياب للدور الثاني بالتصفيات الآسيوية المشتركة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر وبطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين.

وقال المدير الإداري للمنتخب الوطني لكرة القدم باسل كوركيس في اتصال هاتفي مع المدى من العاصمة الأردنية عمّان: إن كلا من المهاجم مهند علي كاظم الذي سجّل الهدف الأول وحارس المرمى محمد حميد تعرّضا الى الاصابة في المباراة الاخيرة مع المنتخب الإيراني دفعا السلوفيني ستريشكو كاتانيتش الى استبدالهما بالمهاجم علاء عباس صاحب هدف الفوز التاريخي والحارس جلال حسن ، مشيراً الى أن أصابتهما كانت بسيطة بعد الفحوصات الطبية التي خضعا إليها في إحدى المستشفيات في العاصمة الأردنية عمّان.

وأضاف أن اللاعبين مهند علي كاظم ومحمد حميد عاودا تواجدهما الى جانب زملائهم في صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم خلال الوحدات التدريبية منذ يوم أمس الأحد التي جرت على ملعب جوانا في إطار التحضيرات النهائية للديربي الخليجي الجديد المثير الذي سيجري بين أسود الرافدين مع الأحمر البحريني مساء غد الثلاثاء على ملعب عمّان الدولي في افتتاح جولة الذهاب من التصفيات الآسيوية المشتركة لحساب المجموعة الثالثة التي يتربّع العراق على صدارتها برصيد 10 نقاط أملاً في انتزاع العلامة الكاملة فيه.

وتابع كوركيس: إن المدافع علي عدنان المحترف في صفوف فريق فانكوفر الكندي الذي يلعب في الدوري الأميركي لكرة القدم سيكون الغائب الأول بداعي الإيقاف بسبب حصوله على إنذارين صفراوين في مباراتي البحرين وإيران ضمن الجولتين الأولى والخامسة من جولة الذهاب في الدور الثاني ، ومن المؤمل أن يلجأ المدرب ا لسلو فيني ستر يشكو كاتانيتش الى الزج بمدافع فر يق ا لشر طة ضر غا م اسماعيل بدلاً من علي عدنان ضمن القائمة الاساسية المكونة من 11 لاعباً التي ستخوض المباراة منذ البداية.

وكشف المدير الإداري للمنتخب الوطني لكرة القدم أن عدم تلقي اتحاد كرة القدم موافقة نهائية من الاتحاد الدولي لكرة القدم بشأن الكتاب الرسمي الذي أرسل اليه بتوقيع أمين السر طارق أحمد علي كان سبباً رئيساً في عدم ارتداء لاعبي منتخبنا الوطني لكرة القدم شارات سوداء مع قراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء من المتظاهرين والقوات الأمنية الذين سقطوا في الاحتجاجات الشعبية السلمية منذ يوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول الماضي قبيل انطلاق مباراة إيران التي ضيّفها ملعب عمّان الدولي بتواجد أكثر من 13 ألف متفرج حاملين الأعلام العراقية.

وأوضح أنه سيعقد اليوم الاثنين المؤتمر الفني الخاص بالمباراة الذي سيحضره الملاك الإداري لمنتخبنا الوطني برئاستي والملاك الإداري للمنتخب البحريني لكرة القدم بتواجد الطاقم التحكيمي السنغافوري الذي تم تعيينه من قبل لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم برئاسة الحكم محمد تقي الجعفري حيث سيتم فيه الكشف عن القائمة النهائية المكوّنة من 23 لاعباً لكلا المنتخبين وألوان القمصان الرئيسية للاعبين وحراس المرمى الى جانب الاطلاع على التعليمات الأمنية التي يتوجّب على المشجعين العراقيين والبحرينيين اتباعها من خلال حملهم أعلام بلديهما فقط قبل دخولهم الى الأماكن الخاصة بهم في مدرجات ملعب عمّان الدولي الذي من المقرّر أن يفتتح ابوابه قبل ثلاث ساعات من موعد انطلاق المباراة فضلاً عن تأمين تواجد أكثر من 300 عنصر أمني من قوات الدرك الأردنية كما هو الحال في المباراة الماضية من أجل وصولها الى برّ الأمان ، فيما سيعقبه إجراء المؤتمر الصحفي للمدربين السلوفيني ستريشكو كاتانيتش والبرتغالي هيليو سوزا ولاعب واحد من كلا المنتخبين الشقيقين بتواجد مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية يتم فيه التحدّث عن خططهما والإجابة على التساؤلات والاستفسارات التي سيتم طرحها عليهم.

وكان السلوفيني سريتشكو كاتانيتش أختار القائمة النهائية المكونة من 23 لاعباً لمباراة البحرين تتكون من اللاعبين (محمد حميد وفهد طالب وجلال حسن لمركز حراسة المرمى وضرغام أسماعيل وريبين سولاقا وميثم جبار وعلي فائز وأحمد إبراهيم وسعد ناطق وعلاء علي مهاوي ومصطفى محمد جعفر للدفاع وبشار رسن وإبراهيم بايش وأمجد عطوان وهمام طارق ومحمد رضا وحسن حمود ومحمد قاسم وشريف عبد الكاظم ومحمد قاسم وصفاء هادي للوسط وعلاء عبد الزهرة ومهند علي كاظم وعلاء عبد الزهرة للهجوم).

كلمة صدق

■ محمد حمدي

الجمهور .. السلاح الأمضى

على حين غُرّة ، وفي أجواء لا يمكن تخيلها تستحيل عَمّان الشمّاء الى بغداد وبصرة وبابل وكركوك ، فكلّ شيء بتلك الأمسية يوحي إليك إنّك في هذه المُدن تماماً أصوات (هذا العراقي) ، (كلنا العراق) في الملعب والشارع والمحال ومواكب السيارات المزينة بالعلم العراقي ، منظر آثار حماسة وتعاطف الجميع بلا استثناء ، نصرٌ نحن أحوج اليه في هذه الظروف وملامح أكيدة لطيٍّ صفحة طويلة مظلمة يعود تأريخها الى عام 1986 لم تتحقق حتى بتنا ندّعي بأنها حُلم عراقي ، وها هو الحُلم يتحقّق الى المنتصف وإن كنّا نراه حقيقة باسقة كنخيل العراق.

نجوم العراق أبلوا بلاءً هائلاً أمام المُصنّف الأول آسيوياً منتخب إيران ، وتسيّدوا الملعب تماماً وانتصروا بلعب رجولي قلّ نظيره ، ووفقاً لعشرات النجوم السابقين والمحلّلين العراقيين والأجانب على حدٍّ سواء ، إن هذا الأداء الكبير والروح القتالية للاعبين ستكون مفتاح التأهل لمونديال قطر 2022 باقتدار ، فما يتبقّى لنا اليوم هي مباراة الفصل الكبيرة في إنطلاق المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة المزدوجة أمام منتخب البحرين الشقيق ، وأجد نفسي متطابقاً مع الإجابة الاحترافية للمدرب كاتانيتش الذي لم يعلّق كثيراً على مباراة إيران ، وآثر أن يكون حديثهُ وتركيزه منصبّاً باتجاه مباراة البحرين في عمّان أيضاً بعد غد الثلاثاء ، فهذه المباراة تنطوي على رسم شبه نهائي لشكل المترشح أولاً عن المجموعة .

طالما كانت الظروف مواتية تماماً والروح المعنوية في أوج عطائها كنتيجة منطقية للفوز السابق يضاف لها السلاح الأمضى وهو دعم الجمهور الهائل في عمّان وبغداد – الدعم الذي كان له مفعول السحر طيلة 90 دقيقة من زمن المباراة السابقة – فلا بدَّ أن يكون بذات الوتيرة كما نشاهد ونرى هنا في عمّان جموع الجماهير العراقية الأصيلة التي قدمَت من كل مكان لتشجيع المنتخب بقوة بعد أن استفزّهم قرار الفيفا والاتحاد الآسيوي بنقل مباريات العراق أمام إيران والبحرين من البصرة ، وبالتالي اختيار الأردن أرضاً بديلة لمنتخبنا الوطني في التصفيات .

بالتأكيد إن جميع الجهود قد تلاحمت باتجاه الفوز وتحقيقه، ولكن تأشير الحالات الإيجابية من الأمور التي يجب الإشارة اليها لتعزيزها، ومنها مبادرة وزارة الشباب والرياضة باستقدام وفد من اللاعبين الروّاد ونجوم المنتخبات الوطنية السابقين، فضلاً عن الإعلام الرياضي وهي خطوة دأبت الوزارة على تفعيلها بإشراف الوزير أحمد رياض العبيدي وتواصله الدائم مع الجميع.

كلمة حق تقال، إن مواجهة الجيل السابق من النجوم مع الجيل الحالي كان له أثر نفسي هائل أزال الكثير من ضغط المباراة عن نفوس لاعبينا ، ومنحهم شحنة إضافية من الطاقة والعمل المنهج باتجاه الفوز الصريح، وقد جرى الإعداد بذات الهمّة والهدف لوفد جديد أيضاً بديل سيلتقي اللاعبين ويؤدي ما عليه قبيل مباراة البحرين المقبلة.

كلمة أخيرة لا بدَّ أن نوجّهها لملاك بعثة الاتحاد العراقي لمنتخبنا الوطني في عمّان بضرورة توخّي الحذر وعدم الانسياق بغزارة باتجاه الإعلام الخليجي بإفراط، فقد يؤثر سلباً بصورة وبأخرى على نجوم منتخبنا الوطني الذي يجب أن يبتعد تماماً عن المغريات والوعود بمكافآت مَن يسجّل الهدف وغيرها، وأعتقد أن لديكم من الخبرة والدراية ما يفي بالغرض المطلوب!

طالما كانت الظروف مواتية تماماً والروح المعنوية في أوج عطائها كنتيجة منطقية للفوز السابقَ يضاف لها السلاح الأمضى وهو دعم الجمهور الهائل في عمّان وبغداد

سلة الشباب تتحضر في زاخو لغرب آسيا

□ بغداد / المدى

يواصل منتخب الشباب لكرة السلة معسكره التدريبي الداخلي الذي أنطلق منذ يوم الثلاثاء الماضي في قضاء زاخو بمحافظة دهوك في اقليم كردستان في إطار تحضيراته النهائية للمشاركة في بطولة غرب آسيا لكرة السلة التي ستقام بالعاصمة الايرانية طهران خلال الفترة من الثالث ولغاية الثامن من شهر كانون الأول المقبل الى جانب منتخبات فلسطين وسوريا ولبنان والأردن وإيران .

وقال المنسق الإعلامي لاتحاد كرة السلة إحسان المرسومي في تصريح للمدى : إن هذا المعسكر الذي سيستمر لغاية يوم الجمعة المقبل المصادف الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني الجاري تحت قيادة المدرب محمد النجار يهدف الى رفع درجة الجاهزية الكاملة لجميع اللاعبين وتطبيق مفردات البرنامج الفني الذي تم الاتفاق بشأنه مع اتحاد كرة السلة مشيراً الى أن منتخب الشباب لكرة السلة سيعود الى العاصمة بغداد للدخول في معسكر تدريبي ثاني يتخلله خوض ثلاث مباريات تجريبية مع أندية المقدمة في دوري السلة الممتاز .

وأوضح أن المرحلة الثانية من بطولة غرب آسيا للشباب لكرة القدم ستضيفها العاصمة السورية دمشق في شهر شباط من العام المقبل التي ستكون ثاني بطولة أقليمية ينظمها الاتحاد السوري لكرة السلة منذ عام 2011 بطولة غرب آسيا للناشئات لكرة السلة لمواليد 2005 التي ستجري هناك خلال المدة من الرابع ولغاية الثامن من شهر كانون الأول المقبل حسب ما تم اتخاذه من قرارات للمكتب التنفيذي الجديد لاتحاد غرب آسيا الذي يترأسه د. حسين العميدي من خلال الانتخابات التي جرت مؤخراً في دمشق يوم الثامن من شهر تشرين الأول الماضي حيث يقيم منتخبنا للناشئات معسكره التدريبي في محافظة السليمانية في إقليم كردستان .

وأشار المرسومي الى أن اتحاد غرب آسيا لكرة السلة قرر إقامة بطولة غرب آسيا للناشئين لمواليد 2005 في العراق خلال شهر آب من عام 2020 .

علاء عباس في قائمة أبرز النجوم بالجولة الخامسة

□ بغداد / المدى

أختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مهاجم المنتخب الوطني لكرة القدم علاء عباس في قائمة أبرز نجوم منطقة غرب آسيا في الجولة الخامسة والأخيرة من التصفيات الآسيوية المشتركة للدور الثاني المؤهل الى الدور الثالث الحاسم لمونديال قطر 2022 و النسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم 2023 بالصين على أثر قيادته العراق الى فوز تاريخي على إيران بهدف الثاني الذي سجله في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع في المباراة التي أقيمت على ملعب عمان الدولي بالعاصمة الاردنية عمان .

وذكر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لكرة القدم على موقعه الرسمي : إن قائمة أبرز نجوم منطقة غرب آسيا في الجولة الخامسة والأخيرة من مرحلة الذهاب بالتصفيات المشتركة ضمت الى جانب علاء عباس كلا من الكويتي يوسف ناصر والسوري محمود المواس والسعودي سلمان الفرج واليماني عمر الداحي واللبناني مهدي خليل والعماني محسن جوهر .

وتابع أن المهاجم علاء عباس الذي زج به السلوفيني سريتشكو كاتانيتش بدلاً من زميله المهاجم مهند علي كاظم في الدقيقة 77 من المباراة التي أستمر فيها التعادل حتى الدقيقة الثانية من وقت بدل الضائع عندما خطف هدف الفوز الثمين جداً للعراق عبر كرة رأسية جميله أستلمها من ركلة ركنية من صانع الألعاب أمجد عطوان حيث سددها لتصطدم بالحارس الايراني علي رضا والقائم وتدخل الشباك وسط فرحة عارمة عمت بين الجماهير الرياضية العراقية على مدرجات ملعب عمان الدولي بالعاصمة الأردنية عمان .

وأضاف إن اللاعب علاء عباس يستحق دخول قائمة أبرز نجوم مرحلة الذهاب رغم مشاركته كبديل وذلك لكونه قد سجل هدفاً مهماً في وقت صعب في مواجهة كلاسيكية جديدة بين العراق وإيران على امتداد تاريخ كرة القدم الآسيوية.

مهمة قارية لصفارة علي وقاسم في تايلاند

□ بغداد / المدى

سمّت لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الحكمين الدوليين علي صباح ومهند قاسم للمشاركة في إدارة منافسات بطولة كأس آسيا لكرة القدم تحت 23 عاماً التي ستقام في تايلاند خلال الفترة من الثامن ولغاية السادس والعشرين من شهر كانون الثاني المقبل المؤهلة الى مسابقة كرة القدم بدورة الالعاب الاولمبية الصيفية التي تضيفها العاصمة اليابانية طوكيو مطلع شهر تموز 2020 .

وقال الامين المالي للجنة الحكام المركزية في اتحاد كرة القدم لؤي صلاح في تصريح خص به (المدى) : إن اتحاد كرة القدم تسلم أشعاراً رسمياً من نظيره الآسيوي يفيد فيه باختيار الحكمين الدوليين علي صباح ومهند قاسم ضمن الطواقم التحكيمية الآسيوية بقائمة النخبة التي سيتم أناطت اليها تحكيم مباريات الدور الاول ودور ربع النهائي ودور نصف النهائي والمباراة النهائية ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع من بطولة كأس آسيا لكرة القدم للمنتخبات الاولمبية التي سيلعب فيها 16 فريقاً من منطقتي غرب وشرق القارة .

وأضاف إن لجنة الحكام في اتحاد كرة القدم رشحت الحكم الدولي علي صباح ككحكم وسط وحيدر عبد الحسن وميثم خماط ككحكمين مساعدين ومهند قاسم ككحكم رابع بناءً على طلب من لجنة الحكام في الاتحاد الخليجي لكرة القدم من اتحادات العراق والامارات واليمن والسعودية وعمان والسعودية والكويت واليمن لإدارة منافسات النسخة الرابعة والعشرين من بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم التي ستجري في العاصمة القطرية الدوحة خلال المدة من السادس والعشرين من شهر تشرين الثاني الجاري ولغاية السادس من شهر كانون الاول المقبل حيث من المقرر أن يغادروا من مطار بغداد الدولي الى مطار الدوحة الدولي قبل أربعة أيام من انطلاق البطولة للخضوع الى سلسلة من الاختبارات النظرية والعملية من قبل لجنة الحكام التي يترأسها طارق أحمد علي .

وتابع ان لجنة الحكام في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم سمت الحكم الدولي يوسف سعيد لإدارة مباريات مسابقة كرة القدم بدورة الالعاب الاولمبية لمنطقة جنوب القارة التي ستنطلق يوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الثاني الجاري في فيتنام حيث سيكون أول واجب قاري بعد اختياره ضمن قائمة النخبة في القارة الصفراء على إثر نجاحه في الاختبارات التي خضع لها من قبل العديد من مقيمي الحكام الآسيويين .

العدد (4549) السنة السابعة عشرة - الاثنين(18) تشرين الثاني 2019
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الدستور والمسؤولية التضامنية للحكومة عن أعمالها

■ القاضي سالم روضان الموسوي

حدّد دستور العراق النافذ مسؤولية رئيس الوزراء والوزراء بأنها مسؤولية تضامنية وشخصية وعلى وفق نص المادة (83) من الدستور التي جاء فيها الآتي (تكون مسؤولية رئيس مجلس الوزراء والوزراء أمام مجلس النواب، تضامنيةً وشخصية) ومعنى أن تكون المسؤولية تضامنية وهو الشق الأول من المسؤولية التي حددتها المادة الدستورية أعلاه، بأن جميع الكابينة الوزارية مسؤولة عن أداء الحكومة بأي مجال من مجالات عملها ولا تقتصر على الوزير المسؤول المباشر، فقط أو رئيس الوزراء ويعتبر التضامن الحكومي في تحمل التبعات سمة من سمات النظام النيابي لأنها مسؤولة أمام البرلمان، وأساس هذا المبدأ هو العرف الدستوري والنيابي البريطاني ويشير أحد الكتاب إلى أن أساس المسؤولية السياسية التضامنية يعود إلى المثل الانكليزي الشائع القائل بان (الملك لا يعمل منفرداً) وذلك بعد قيام الملك ك جون ستير الملقب بجون لاكلاند بإعلان الميثاق الأعظم المعرف بماغنا كارتا (MAGNA CARTA) **للنبلاء الإنجليز الثائرين عليه عام** 1215م،

ويعرف المختصون في الفقه الدستوري المسؤولية التضامنية بأنها (المسؤولية التي تكون شاملة للوزارة بأسرها وهي تنهض عندما تتعلق المسؤولية بالسياسة العامة للوزارة أو إذا كان العمل للوزارة أو إذا كان العمل المسبب للمسؤولية صادر عن رئيس مجلس الوزراء) لأن رئيس الوزراء مسؤول عن تنفيذ السياسة العامة للدولة على وفق حكم المادة (78) من الدستور ومجلس الوزراء بأكمله مسؤول عن تخطيط وتنفيذ السياسة العامة على وفق المادة (80/أولا) من الدستور ، ومن هذه المقدمة نرى بأن رئيس الوزراء أو أي وزير في الكابينة الحكومية لا يمكن أن يتحلل من مسؤوليته عن أداء الحكومة بأكملها وليس له أن يتعلل بعدم معرفته بما جرى أو إنه غير مختص في هذا الجانب، والأزمة التي تمر بها البلاد في الوقت الحاضر أفرزت لنا مؤشرات عن عدم وجود وعي دستوري تجاه تحمل تبعات المسؤولية التضامنية، لربما الأمر ناجم عن عد تحسب القائمين على مقاليد الأمور لمثل هذه الأزمة حيث أفقدتهم التركيز وأصبحوا يناورون عبر الإعلام بإبعاد المسؤولية عنهم مثال ذلك اختلال الوضع الأمني وهو من صلب اختصاص الوزراء الأمنيين مثل وزير الداخلية ومسؤوليته في حفظ الأمن العام في البلد ومنع وقوع الجريمة وحماية الحدود ومنافذها، وكذلك مسؤولية وزير الدفاع عن حماية البلاد من أي عدوان لأن القوات المسلحة ملزمة بحكم الدستور بحماية البلاد وتدافع عنها ولا تكون أداة لقمع الشعب العراقي ولا تتدخل في الشؤون السياسية وليس لها دور في تداول السلطة سلمياً وعلى وفق ما جاء في المادة (9/أولا) من الدستور، وهذه الأمور تعد من مفردات السياسة العامة التي تمارسها وتنفذها الحكومة لذلك ظهور وزير الدفاع أو الداخلية أو ضابط كبير في القوات المسلحة مسؤول عن قيادة عمليات بأنه لا يعلم عن الجهة التي تقتل أو التي تتصدى للمتظاهرين أو إنه لا يعلم عن كيفية دخول بعض أنواع الأسلحة وكيفية استخدامها ويجهل الجهات التي تستخدمها أو ظهور للمسؤول الأول في الحكومة بمناشدة جهة ارتكبت جريمة خطف مع أن واجبه الأول منع وقوع الجريمة والثاني القبض على الجناة وتقديمهم للعدالة، فإن ذلك إقرار بالخطاء والتقصير في تنفيذ الواجب والإلزام الدستوري بحماية البلاد وامن المواطن وحماية الممتلكات العامة والخاصة لأن واجب الحكومة في توفير الأمن هو مقابل حق المواطن في الحياة الآمنة الوارد في المادة (15) من الدستور، وكل الأعذار والتبريرات التي تقدمها الحكومة لما جرى لا يعفيها حتى وإن سعت إلى تلبية طلبات المحتجين وطلبات الشعب، ويذكر إن أحد السياسيين البريطانيين عام 1780م كان له جواب على دعوة رئيس الوزراء آنذاك (اللورد نورثمام) بأنه مستعد لتعديل سياسة حكومته وتنفيذ طلبات المعارضين له ، فكان رد السياسي البريطاني آنذاك (اللورد فوكس) (بأنه لا يجوز لوزارة إن تستمر في الحكم لتطبيق سياسة وبرامج خصومها ومعارضيها) وهذا الكلام يسري على الكتل التي تبنت تقديم مرشح رئاسة الوزراء في حينه فليس لها أن تعدل عن خيارها وتسعى لتنفيذ برامج خصومها في البرلمان وخارجه.

لذلك أتمنى أن يكون مجلس الوزراء قد تحسب لمسؤوليته التضامنية وإن لا يقوم الوزراء بنقل عبء المسؤولية عنهم إلى زملائهم لأنها إقرار بالخطأ وكشف عورة الأداء الحكومي ولا تبعد المسؤولية عنهم، لأن الدستور قضى باليقين الجازم إنهم متضامنون في تحمل المسؤولية، وفي تجارب الدول المتقدمة في مجال العمل النيابي نجد في فرنسا إن ميشال روكار ،رئيس الوزراء الأسبق في فترة حكم فرانسوا ميتران، عندما كان وزيراً للزراعة بأنه قدم استقالته لأنه لم يكن موافق على تشريع قانون لم يقتنع به يتعلق بالتمثيل النسبي في الانتخابات التشريعية والأمثلة كثيرة على ذلك للوقاية من تحمل تبعات قرارات غيره من الأعضاء في الكابينة الوزارية، وإختتم بأن جميع الوزراء بما فيهم رئيس الوزراء هم مسؤولون مسؤولية تضامنية أم مجلس النواب بحكم الدستور في المادة (83) وأمام الشعب لأنه مصدر كل سلطاتهم وصلاحياتهم على وفق حكم المادة (5) من الدستور

نافذة من موسكو

من بغداد وبيروت إلى الإحواز

■ د. فالح الحمراني

يشير توجه الاحتجاجات في العراق وكذلك في لبنان بالمناهضة الواضحة للنفوذ الإيراني السياسي، ويشير العديد من المحللين، إلى خطأ حسابات إيران بأن من السهولة فرض هيمنتها السياسية. وفي مواجهة انتشار نفوذها، تصاعدت الاحتجاجات في أنحاء المنطقة، ويثير قلق طهران حالياً التطورات في بغداد وبيروت. حيث يعتصم في ساحات التحرير وفي ساحة الشهداء في بيروت الآلاف من المحتجين على الوضع القائم الذي تدعمه إيران في بلادهم .

والآن تنظم مدن إيرانية لشعارات بغداد وبيروت. فقد انتقلت شرارة احتجاجات العراق ولبنان الى الشارع الإيراني، ويحتج الآلاف من سكان منطقة الأحواز (محافظة خوزستان) في إيران على الظروف التي عاشوا فيها لعقود من الزمن وفجر ارتفاع سعر البنزين موجة من الاحتجاجات. واحتشد الآلاف من المتظاهرين، في مدن الأحواز وفلاح وكوت عبد الله بشعارات تدين النظام في طهران ويرفضون ما يعتبرونه سياسات التمييز والتهميش والحرمان التي يتعرض لها سكان هذه المنطقة الغنية بالنفط المتاخمة للعراق. واندلعت الاحتجاجات هناك إثر اغتيال الناشط المحلي الشاعر حسن حيدري (30 عامًا). وقال طه الياسين، أحد الناشطين، إن النظام الإيراني لم يقتل الشاعر حسن الحيدري فحسب ،ولكنه حتى لم ينقل جثته إلى أقربائه. وذكرت وسائل الإعلام في الأحواز أن الاحتجاجات اندلعت بسبب وفاة الحيدري في 10 نوفمبر بعد وقت قصير من إطلاق سراحه من السجن. ويقول النشطاء لممثلي وسائل الإعلام أن ظاهرة القتل والقضاء الجسدي على ممثليهم في الأحواز ليست جديدة. وإن إيران نفسها "لا تستطيع مواجهة الاحتجاجات التي تهدد مشروعها التوسعي، وإنها تتراجع كما يحدث الآن في لبنان والعراق والأحواز، وبدأت أوهام هيمنها على العواصم العربية الأربعة في الانهيار".

تدخّلت أيران، في الأسبوع الماضي، بشكل مباشر في الأزمة العراقية لضمان تخلي هادي العامري، عن التزامه بالإطاحة برئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي. في كل من العراق ولبنان، هناك جزء كبير من النشطاء المعارضين للنخبة السياسية الحاكمة، والتي من المفترض أن تتقاسم السلطة على أساس متعدد المهن، ولكنها في الواقع، تسلب موارد الدولة ولا تقدم الخدمات الأساسية ألأساسية للسكان. علاوة على ذلك، لا يريد المتظاهرون أن تكون بلدانهم جزءاً من السياسة الإيرانية. وامتدت الاحتجاجات في العراق من بغداد ليس فقط إلى جميع المناطق الوسطى، ولكن أيضاً إلى المدن الشيعية المقدسة، النجف وكربلاء.

وفي لبنان جمعت المظاهرات داخل العاصمة أشخاصاً من جميع الأديان، امتدت إلى الضواحي الجنوبية لبيروت وحتى معاقل حزب الله الأخرى في جنوب لبنان ووادي البقاع ، حيث بدلاً من أعلام حزب الله الصفراء ، يمكن رؤية الآلاف من الأعلام اللبنانية.

وتخيم في كل من العراق ولبنان، أزمة متشابهة تقريباً. ففي كلا البلدين نظام دولة يعتمد على الحصص الدينية والحزبية، وهنا وهناك، يزدهر الفساد، وتؤدى وظائف الدولة الرئيسية بشكل سيئ للغاية. وأخيراً، هناك على حد سواء هيمنة سياسية من قبل إيران، تعزز بشكل أساسي هذه الحالة ، التي "ضربت"طبقات السكان بأكملها، وخاصة الشباب. وليس من قبيل المصادفة أن أحد أكثر الرسوم التوضيحية شعبية في الأيام الأخيرة في الشبكات الاجتماعية في العراق كان السد في البصرة ، حيث تم تثبيت العشرات من تماثيل كبار الضباط العراقيين الذين سقطوا في الحرب مع إيران، مشيرين إلى العدو على الجانب الآخر من النهر. ومن بين الأشياء الرئيسة للغضب الشعبي مكاتب الأحزاب والفصائل ذات التوجه الموالي لإيران. تم إحراق العشرات منهم. وليس من قبيل الصدفة أن يكون القناصة "الغامضون" الذين قتلوا العشرات من المتظاهرين مرتبطين بين المتظاهرين بأفراد من الميليشيات الموالية لإيران التابعة لميليشيا الشعب، من الواضح أن الإيديولوجيين الإيرانيين أخطأوا في شيء ما. إن شعاراتهم التقليدية حول "الإمبريالية الأمريكية والصهيونية الإسرائيلية" لا تعمل في ظروف تنتمي فيها السلطة والموارد إلى المسؤولين الفاسدين الذين تدعمهم. تبين أن حساب التضامن الشيعي لا لزوم له، شعارات الاحتجاج الجديدة كان "أنا شيعي، أنت سنّي، لكننا معاً عراقيون. ونحن معا ضد التدخل الأجنبي في حياتنا ". وبشكل عام تُسمع مطالب بإلغاء الأوقاف الدينية والقضاء على الأسس الطائفية والتحول الى السلطة العلمانية. بالطبع يمكن للمرء أن يرى في كل هذا مكائد استخبارات دول أجنبية بما في ذلك وزارة الخارجية الأميركية، ولكن تظل الحقيقة هو أن نفوذ إيران أصبح "أكثر من اللازم"

ولا يسع المرء سوى الانتباه إلى التوجه المعادي لإيران للاحتجاجات لدى جزء كبير من السكان. وكان رد فعل القيادة الإيرانية قد انحصر في أن "الأعداء لا يمكنهم زرع الشقاق" بين إيران والعراق، إلا أنه لم يعبر عن أي علاقة بالمحتجين أنفسهم. وأشارت وزارة الخارجية الإيرانية في بيانها إلى احتمال إساءة استخدام الوضع من قبل القوات الأجنبية.

> تدخّلت أيران، في الأسبوع الماضي، بشكل مباشر في الأزمة العراقية لضمان تخلي هادي العامري، عن التزامه بالإطاحة برئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي. في كل من العراق ولبنان، هناك جزء كبير من النشطاء المعارضين للنخبة السياسية الحاكمة، والتي من المفترض أن تتقاسم السلطة على أساس متعدد المهن، ولكنها في الواقع، تسلب موارد الدولة ولا تقدم الخدمات الأساسية ألأساسية للسكان. علاوة على ذلك، لا يريد المتظاهرون أن تكون بلدانهم جزءاً من السياسة الإيرانية. وامتدت الاحتجاجات في العراق من بغداد ليس فقط إلى جميع المناطق الوسطى، ولكن أيضاً إلى المدن الشيعية المقدسة، النجف وكربلاء.

هذا يشير إلى أن القيادة الإيرانية تتخذ موقفا حذراً في وضع غير مريح للغاية لطهران في مواجهة الضغط المتزايد عليها من الولايات المتحدة والقوى الإقليمية. من الواضح أن إيران تدرس خيارات مختلفة لتغيير سياستها في العراق نحو مزيد من المرونة والسعي للحصول على الدعم والتنازلات مع تلك القوى في العراق التي يعتبرها السكان المحليون أدوات إيران المباشرة ؛ في الوقت نفسه، من الواضح أن الأحداث العراقية تضعف بشكل موضوعي الموقف الإقليمي لإيران، وسعيها للقيام بدور القوة الإقليمية المهيمنة. ومع ذلك، هذا لا يعني أنه نتيجة لهذه الأحداث ، يمكن للولايات المتحدة أن تستعيد مواقف الهيمنة السياسية التي كانت سمة للفترة التي تلت مباشرة عام 2003. بعض المحللين الأميركيين يعترفون بأن الولايات المتحدة ليس لديها بؤرة جدية للتأثير على الوضع داخل العراق. فإمكانات التأثير الداخلي على العراق والمملكة العربية السعودية وتركيا وغيرها من القوى الإقليمية محدودة للغاية.

إن الأزمة السياسية الحالية في العراق، حسب تقديرنا، أصبحت أخطر اختبار للمواقف الإيرانية في البلاد، وليس من الناحية الاقتصادية وحسب (بلغ التبادل التجاري بين العراق وايران في العام الماضي 13 مليار دولار). وضمن هذا السياق شهدت محافظة البصرة ، هناك حالات تطاول فيها المحتجون حتى على المصدر لموارد الدولة المتمثل بعمليات النفط، حيث تم إيقاف عدة قوافل من ناقلات النفط العراقي في طريقها إلى إيران، ودُمر جزءاً من الشحنة ، بحجة أنه تم تهريبها. في الوقت نفسه ، لم تتدخل العديد من وحدات قوات الأمن المتمركزة في هذه المنطقة. من المحتمل أن تخضع العديد من مواقف المصدرين الإيرانيين في العراق لاختبارات جدية في المستقبل القريب ، لأنه إذا ضعفت "الجهة الإيرانية" في السياسة العراقية ، فإنها ستفقد رعاتها.

اعتمدت المادة على تقارير نشرت في معد الشرق الاوسط، والمجلس الروسي للشئون الخارجية

كارديـــنـــال فـــي الـــتـــوك تـــوك

■ إنعام كجه جي

بين حضور ممثلي الطوائف المسيحية حفل تتويج فيصل الأول ملكاً على العراق في ساحة القشلة ببغداد، وبين نزول الكاردينال العراقي ساكو للتظاهر في ساحة التحرير، قرابة قرن من الزمان. عقود مديدة كانت الكنيسة فيها تلتزم بقول السيد المسيح: «أعطوا ما للّه للّه وما لقيصر لقيصر». أي الانضباط بقانون البلاد دون مخالفة قانون السماء. هل هناك انتفاضة داخل الكنيسة، ورياح جديدة تهبّ من تحت الجبب السود للرهبان؟

لويس ساكو هو بطريرك بابل للكلدان، أكبر الطوائف المسيحية في العراق. كان عددهم يزيد على المليون وتقلص إلى الثلث بسبب الهجرات ثم التهجير. ومع غياب إحصائيات دقيقة فإن الأرقام تبقى ناقصة. وهم اليوم يتوزعون في البلاد الغريبة من الخليج العربي إلى نيوزيلندا. تزاوجوا، على الأغلب فيما بينهم، في الأردن ولبنان والولايات المتحدة وكندا وأستراليا وكل دول أوروبا. زادت أعدادهم وصارت لهم أحياؤهم وأسواقهم ونواديهم وفرقهم الرياضية والفنية. وصلوا أقاصي الكرة الأرضية يحملون العراق في الضمير. لم ينعزلوا عن باقي مواطنيهم ولم يتخلفوا يوماً عن تحمل قسطهم من هموم الوطن، وهي كثيرة. ساهموا في تأسيس الأحزاب السياسية وانتموا إليها واختلفوا كما اختلفت الأغلبية. دخلوا السجون وماتوا تحت التعذيب. أدوا خدمة العلم وبذلوا دمهم دفاعاً عن أرض آبائهم وأجدادهم.

حين تغير نظام الحكم في العراق من الملكية إلى الجمهورية، خفقت قلوبهم وفق نبض الشارع. ذهب الزعيم عبد الكريم قاسم لافتتاح كنيسة مار يوسف في الكرادة، عام 1959. وألقى خطاباً تناول أحداثاً وحشية وقعت في كركوك. تساءل: «هل فعل ذلك جنكيز خان أو هولاكو من قبل؟». كان التشبيه قاسياً وهو يغمز من قناة الشيوعيين. أعلن موقفاً سياسياً يليق بمنصته الشهيرة أمام وزارة الدفاع، ولا يليق بمحفل ديني وبيت من بيوت العبادة. يومها، شعر رعايا الكنيسة بأن قاسم خرج على النص وورطهم في نزاع أكبر منهم. لم يكن الخطاب المناسب في المكان المناسب.

في زمن صدام حسين، جاء إلى رأس الكنيسة الكلدانية بطريرك مثقف هو روفائيل بيداويد. درس في المعهد الكهنوتي في روما ونال الدكتوراه في الفلسفة. كان خلال دراسته رئيساً للفرقة الموسيقية في المعهد. أحب الأدب وصادق الشعراء والشاعرات. جرى ترسيمه في منصبه الكنسي العالي والبلد يلعق جراح حرب إيران والنبرة الطائفية عالية. وكان رأي البطريرك أن على الكنيسة البقاء بمنأى عن تلك الحزازات. قال: «إذا تقاتل الشيعة والسنة فإن المسيحيين سيذهبون تحت الأرجل». لم تخرج الكنيسة على طاعة قيصر.

الكاردينال ساكو فعلها. كسر تقليداً دام مائة سنة. رجل دين يحمل الماجستير في الفقه الإسلامي والدكتوراه من السوربون ووساماً في حقوق الإنسان من ألمانيا. بطريرك يجاهر برفض الطائفية ويطالب بالاحتكام للمواطنة. لم يكتفِ بالنزول مع عدد من مسؤولي الكنيسة إلى ساحة التظاهر، متوشحاً بالعلم إلى جانب الصليب، بل ركب التوك توك، رمز الانتفاضة على الفساد. لا أحد يعرف كيف نبعت تلك التكاتك الصفر والحمر مثل أسماك صغيرة تتزبلط بين الحشود. أعرب الرجل السبعينيّ، أمام الكاميرات، عن إعجابه بالشباب الذين كسروا حاجز الطائفية واستعادوا الهوية الوطنية العراقية. دعا للصلاة والصيام من أجل أن يتحلى الجميع بالحكمة ويعود السلام إلى العراق. قال: "لا أحد أكبر من الوطن. الأمر الذي لم يقدر عليه السياسيون" .

عن الشرق الاوسط

جعفر هادي حسن.. لا "عشيرةً" تُرثيه!

رشيد الخيُّون

ربَّما سبقنا جعفر هادي حسن(١٩٤١-٢٠١٩) وفسر الإحجام عن رثائه من قبل زملاء له، وفي المجال نفسه، عندما سئل عن عالم المثقفين: "بصورة عامة علاقة تتحكم فيها المصلحة والأيديولوجيا، فأنت ترى، مثلاً، أصحاب المصلحة المتبادلة يرتبطون ببعضهم أكثر من غيرهم، وأصحاب الاتجاه الأيديولوجي الواحد هم أشد ارتباطا وعلاقة وأكثر تقارباً ومنافعة".

إذن يندر وجود اعتراف خارج الانتساب لحزب أو جماعة ولنقل إنها الشُّللية. نعم، هناك عرب اهتموا بالدراسات اليهوديَّة، وذاع صيتهم، ليس بسبب التمكن العلمي، فإذا كان الأمر كذبك فجعفر هادي حسن أولى بالتمكن العلمي والبحثي أيضاً. سألني يوماً أحد المثقفين العرب، أنه لا يوجد بالعراق مَن ذاع صيته أو أثر في الثقافة، مثلما الحال مع المصريين وأهل الشام من لبنانيين وسوريين وسواهم، فكان جوابي: إن هؤلاء الذين تسأل عنهم أعلام مرفوعة، لكنهم ربَّما لا يجيدون التسويق لأنفسهم، فهل نريد من المؤرخ والبحاثة جواد علي(ت1987) ينسقِ مع التلفزيون والصحف من أجل مقابلة مثلاً، أو دعوة لمؤتمر ثقافي، يُقام عادة على العلاقات العامة والشُّليلية الثَّقافيّة، أو يبحث عن منح جائزة بنفسه؟

عندما انتقد مصطفى جواد(ت 1969) عباس محمود العقاد (1964)، وصحح ما وقع فيه من أخطاء، قامة القيامة على مصطفى جواد وهو المؤرخ والمحقق واللغوي، ووقف معه كبار مثقفي العراق حينها من سالم الآلوسي(2015)، وحسن أمين(ت2013)، وشخّصوا الحقّ مع جواد في ذهب إليه من نقد، وليس هناك مَن هو فوق النقد، سواء كان العقاد أو غيره، وكأن الذي هبوا ضد ناقد العقاد لا يعرفون أن بالعراق أعلام وأساتذة في البحث والثقافة، وفي المجالات الفكرية كافة.

تنبه محمد مهدي الجواهري(ت1997) إلى تلك الظاهرة، في قصيدته "إلى السَّعب المصريّ"(شباط/فبراير 1951)، وكان مدعواً من قبل وزارة المعارف والحكومة المصرية، بعد أن فاجأت قصيدته "قف بالمعرة"(1944)، طه حسن(ت1973)، فإنطبع بذهنه رسم الشاعر وشعره. أقول تنبه الجواهري فقال معاتباً المصريين، الذين وجدهم كأنهم لا يعرفون مَن ببغداد وكوفة والبصرة، وقد أصبحت الدُّنيا عبارة عن قرية، وهم لا يعرفون أبعد من محيطهم من إبداع:

"يا مصرُ: لاءمت البسيطةُ شملها/ فالكون أصغرُ والمسافةُ أقصرُ/ وتلاقت الدُّنيا فكادَ مشَّرقٌ من أهلها بمغرب يتعثرُ/ويُكادُ بيتٌ في العراقِ بجذوة/ مضروَّمة في تيبتَ يتنورُ/ وهنا يَكادُ بمصرَ يسألُ أهلُهَا/ هل في العراق أعاجمٌ، أم بربرُ؟/ ويكادُ يُجهلُ أنَّ بغداداً بها/ كانت يدُ الدُّنيا تطولُ وتقصرُ/ أو أنَّ كوفاناً وبصرةَ منهما/ كانت إلى الأُمم الحياة تُصدرُ/ أيكون عُذر الجهل أنَّ عمومةً/ أغنى، وأنَّ بني أخيها أفقرُ/ أو أنْ تضيقَ بخنصرها راحةٌ/ إذ كان أصغرَ ما تضمُّ الخنصرُ" (الدِّيوان). أرى ما نبه إليه الجواهري قبل ثماني وستين عاماً، قد تكرر مع غياب جعفر هادي حسن، مع أن موضوعه ليس محلياً إنما عربياً وأوسع من ذلك.

فمن العادة، تتأثر الثَّقافة بمنطقتنا بما يحيط بها من غيتوات حزبية وعشائرية ومناطقية، هذا ما لفت نظرنا إليه رحيل الباحث جعفر هادي حسن، مع أنه يُعد أحد أبرز الكُتاب والباحثين في الشأن العبري واليهودي، وما علاقة ذلك بالإسلام والشَّرق ككل، وله دراسات فريدة من نوعه، وفق اختصاصه الذي سخر له الشوط الأكبر من حياته، إلا أن فقدانه، بعد مرض عضال، لم يحرك مثقفاً أو باحثاً في هذا المجال أو غيره أن يقول فيه كلمة رثاء، أو تذكير بجهوده الفذة في عالم البحث والثقافة بشكل عام.

فجعفر هادي حسن لم ينتم لحزب أو زمرة ثقافيَّة محددة، فلا هو بالشاعر ولا الروائي ولا المتسلق ثقافياً عبر العلاقات العامة، التي كثيراً ما تنتج أسماءً، وبالجملة ليس له عشيرة ثقافية أو سياسية ترثيه. فربَّما كان الرِّثاء اليتيم الذي صدر من منظمة الأكاديميين العراقيين بلندن، وهو ما نشرته على حياء بعض الصحف العربية، من دون أن تُكلف المحررين، ليظهروا ما لدى الرَّجل من علم وفير.

صب جعفر هادي حسن جل اهتمامه على الدراسات اليهوديَّة، مع أن بدايته الدراسية كان اللغة العربية، حيث تخرج من جامعة بغداد، وأخذ الماجستير في موضوع "الكسائي وجهوده في النحو"، إلا أنه كان تواقاً إلى التخصص النَّادر عربياً، وذلك في مطلع السبعينيات، من القرن الماضي، فوصل بريطانيا كي يبدأ الدراسات العليا في المجال الذي تتوق له، لكن جامعة مانشستر طلبت أن يبدأ من البكالوريوس كي يتخصص بهذه الدراسة فَبدأ من جديد، حتى الدكتوراه.

كنت أتابع بحوثه في صحيفة "الحياة"، التي تصل عدن، في الثمانينيات والتسعينيات، فلفت نظري أسلوبه المميز في الكتابة، والموضوعات التي يطرحها، حتى كنت معه وجهاً لوجه في مكتبة جامعة بلندن، فسألته عن اهتمامه في هذا المجال، فقال كانت العربية اهتمامي الأول، لكن وجدت كباراً فيها، كأساتذته مصطفى جواد(ت1969)، وإبراهيم السَّامرائي(ت 2001)، فشدته دراسة اللغات الشرقية، وفي مقدمتها العبرية، ليتخصص كلية في مجال الدراسات اليهوديَّة، وقد برع فيها حتى اعتمدت عليه موسوعات في كتابة مواد فيها، مثل "الموسوعة الإسلاميَّة".

مرَّ جعفر هادي حسن على الحياة الحزبيَّة بالعراق، وكونه ابن النَّجف، من نشأة الحراك الإسلامي الدَّعوي، مال في هذا الاتجاه، ودخل في حزب الدَّعوة الإسلاميَّة، وكانت في بيته مطبعة الحزب، التي جلبها خطيب المنبر الحسيني الشَّيخ أحمد الوائلي(ت2003) من الكويت (عن المطبعة ورد خبرها في أمالي السَّيد طالب الرفاعي). كان ذلك الانتماء في شرخ الشَّباب، وسرعان ما ظهرت له إشكالية مزج الدِّين بالسِّياسة، واكتشف الواقع المخالف للشعارات داخل الحزب، فألتفت إلى عالم البحث والدِّراسة، وكان قد سبق كل الذين ظهروا بعد (2003) قادةً وكوادر.

غير أن هذا الحزب ولا غيره لم يسأل عن باحث مثل جعفر هادي حسن، لإدارة مركز بحوث مثلاً أو رئاسة جامعة، وبالتأكيد، وحسب ما سمعته منه في آخر لقاء معه، أنه لم يبق متفقاً مع الحزبية الإسلاميَّة بشيء، وأنه مع التوجه المدني. بينما صار معمماً لا يملك شهادة دراسيَّة مستشاراً ثقافيَّاً لرئاسة الوزراء، ورئيس أمناء جامعة.

عندما طُرح موضوع مراجعة الأرشيف اليهودي العراقي، الذي وصل إلى واشنطن، اختير جعفر هادي حسن مراجعة الأرشيف، لإعادته إلى العراق، لكن معركة على منافع الإيفاد أبعدته من الأمر، وما كان له مزاج التنافس مع جهلة بهذا الموضوع وغيره تماماً.

جعفر هادي حسن كائن علمي، لا يشذ عن اختصاصه، الذي يعرف فيَّه، وإن تناول الشَّأن السِّياسي فهو من داخل اختصاصه في الدِّراسات اليهوديَّة. نور باحثنا المجتمع العربي بأدق تفاصيل القضايا اليهوديَّة، متحدثاً عن النزاع بين الفرق داخلها، وبين يهود متدينين ويهود علمانيين، بين يهود صهاينة ويهود لا يعتقدون بالمشروع السِّياسي لليهودية، والمتمثل بدولة إسرائيل والحركة الصّهيونيَّة.

كان كتاب "الدُّونمة بين اليهوديَّة" والإسلام أول مؤلفات جعفر هادي حسن، وفيه قصة المرتد عن الدِّيانة اليهوديَّة إلى الإسلام بالاسم، ضمن ظروف الدولة العثمانية، وقصة ظهور المخلص، وهي قصة لفرقة مثيرة في فكرتها وحراكها آنذاك. بعدها صدر له كتاب "القرائين" أو "تاريخ اليهود القرائن منذ ظهورهم حتى العصر الحاضر"، وأول منشئ لها هو عنان بن داود في زمن أبي جعفر المنصور(ت158هـ)، وفكرتها أن يُصار إلى الاعتماد على التوراة وترك التلمود، والتعاليم التي وردت فيه، وهذا بحد ذاته يُهتبر ردةً عن اليهوديَّة.

بعدهما صدر له كتاب فرقة "اليهود الحسيديم"، التي ظهرت في القرن الثَّامن عشر، وجوهر دعوتها تركيز اليهودي على سعادته و"اعتبر الصوم مسببا للحزن والكآبة، ولأنه ركز على السعادة والفرح، أصبحت الموسيقى والغناء والرقص جزءاً حقيقياً من حياة هذه الفرقة"(عن المؤلف).

تابع في كتبه: "القبائل اليهودية العشر الضائعة والأسطورة والتَّاريخ"، وفي كتابه "فرق يهوديَّة معاصرة"، و"قضايا وشخصيات يهودية"، تاريخ وحاضر الفرق اليهوديَّة المختلفة، والتي كل منها تعتقد أنها أبناء إسرائيل الأصلاء، من يهود اليابان إلى اليهود السود بأمريكا، والفلاشا بأثيوبيا، والفرق والشَّخصيات التي لا تتفق مع إقامة دولة يهوديَّة.

هذا ليس كل ما أنتجه جعفر هادي حسن، له بحوث كثيرة باللغتين العربية والإنكليزية، لم يسعفه الوقت كي يصدرها كتباً، فقد قضى السنوات الخمس الأخيرة من حياته في نزاع مع المرض، ومع ذلك كان مملوءً بالتَّفاؤل أن ينتصر على مرضه، ويعود إلى بحوثه ونشاطه العلمي، لكنَّه أخذ بقول أبي الطَّيب المتنبي(قُتل 354هـ): "وإذا كانَت النُّفوسُ كباراً/ تَعبَتْ في مُرادها الأجْسامُ"(الدِّيوان، أَيْنَ أزْمَعْتَ أيّهذا الهُمامُ؟)، بعد أن أنهكه الدَّاء والدَّواء معاً، أما عدم الانتماء ليسار أو يمين فهذا ركن قوة فيه كونه باحثاً، ولتهتم العشائر الثقافية بمنتسبيها، وتترك مَن لا عشيرة له.

مجلة «بيت» الثقافية العراقية تعاود الصدور

علاء المفرجي

تضمن العدد الجديد من مجلة «بيت»، الفصلية الثقافية، التي تعنى بالشعر العراقي الجديد ونقده وتوثيقه، موضوعات عديدة تتعلق بالشعر العراقي، وتقديمه بطرائق مغايرة عن السائد، وتوكيد فكرة التواصل مع التجارب المماثلة في بيوت الشعر العربية والعالمية.

وتعود المجلة إلى الإصدار بعد توقف اضطراري، وبتبويب وأفكار جديدة؛ فقدمت في باب «إبداع جديد» عدداً من الأصوات الشعرية التي أخذت تؤسس لنفسها منذ أعوام قليلة، وبعضها برز اسمه على صعيد النشر والحضور؛ فـ«الذي يطالع قصائد هؤلاء الشعراء الأربعة يلمس حضوراً طاغياً لذواتهم وهي تلامس مخزون الذاكرة وتعيد إنتاج التجربة الشخصية لتقدمها مكتوبة في نصوص شعرية».

في باب «نظر»، وقفة عند الشعر العراقي ما بعد تغول السلاح والإرهاب عام 2014؛ حيث «الصراع بين القصيدة التي هي نتاج صفاء ذهني ولغة عالية، وبين الهزات والمحن التي تعطي للتاريخ العام قدرات إمحاء لكل ما يريد الشاعر كتابته». فاختارت المجلة ثلاث مشاركات، مثلت قراءة تاريخية لعلاقة الشعر العراقي بالعنف، والقراءة الثانية استبعدت حدوث تغيير في الشعر خلال هذه المرحلة لأنه «مرتبط بالعثور على فضاء رؤيوي مختلف للكتابة»، وذاك لم يحدث بعد، فيما راحت المشاركة الثالثة تبحث في قصائد شاعرين عراقيين، منطلقة منها لتأكيد أن «هناك جرأة في تناول ما حدث من دون تجميل».

واحتفت مجلة «بيت» بتجربة عراقية متميزة وخالصة، هي «دفاتر الشعر» التي بدأت في نهاية الستينيات؛ وحضر فيها الشعر الحديث والكلاسيكي، وصدرت كعمل مستقل أو سلسلة من الأعمال في كتب ودواوين شعرية. واختارت «بيت» الفنان ضياء العزاوي أحد الأركان المهمة في هذه التجربة التي يقول عنها: «علاقتي برسم الشعر تعود لأبعد من هذا الكتيب الذي صدر عن دار (الأديب)، فقد رسمت عام 1968 عشرة أعمال، مستفيداً من أسطورة الخليقة السومرية، وفي عام 1969 ضمن معرضي الشخصي كانت هناك رسوم عن الشاعر سحيم، لكي تتحول القصيدة بمجملها إلى شكل بصري وممارسة تحتاج الانتباه الدقيق لهذه العلاقة».

وتنتقل المجلة إلى ضفة إبداعية أخرى في باب «آخر»، حيث ترجمة لقصائد «النزل المفروش» لتشارلز بوكوفسكي، وكذلك ترجمات لبيلي كولينز، والشاعرة الإيرانية ليلى فرجماني.

وفي باب «تحقيق»، اختارت المجلة موضوع «شاعر ما قبل فيسبوك وما بعده» أسهم فيه عدد من الشعراء؛ حيث تعددت القراءات لطبيعة ما خلفته هذه الوسائط الافتراضية على صعيد التفاعل بين الكاتب والجمهور، ولجهة تقييم الأدب الحقيقي من غيره، وإن حظي نص من ذلك النتاج المكتوب والمنشور في هذه المنصات الجديدة، باحتفاء وترويج بين المتابعين. ونستعيد ما قاله إمبرتو إيكو الذي قال عن منصات مثل «تويتر» و«فيسبوك» إنها «تمنح حق الكلام لفيالق الحمقى، ممن كانوا يتكلمون في البارات فقط، بعد تناول كأس من النبيذ، دون أن يتسببوا بأي ضرر للمجتمع، وكان يتم إسكاتهم فوراً، أما الآن فلهم الحق بالكلام مثلهم مثل من يحمل جائزة نوبل، إنه غزو البلهاء».

وفي باب «نصوص»، اختارت المجلة 11 شاعراً، لتقدم نصوصهم؛ ومن هؤلاء الشعراء: أمجد ناصر، هاشم شفيق، إبراهيم البهرزي، طالب عبد العزيز، كريم جخيور، آمال إبراهيم.. وآخرون.

واختارت المجلة الشاعر ياسين طه حافظ، ليتحدث عن إصداره الأول في باب «الديوان الأول» بقوله: «قدر الشعراء العراقيين منذ قرن ألا يكتبوا بحرية... أن يعيدوا الكتابة، لا من أجل كتابة أفضل ولكن لدفع الشبهة... والسبب هو الحذر والخوف من الرقيب». وهكذا كان حال ديوانه الأول «الوحش والذاكرة».

أما في باب جديد حمل عنوان «ذاكرة الغلاف»، ذهبت المجلة إلى عقود خلت، واختارت غلافين من أغلفة المجموعات الشعرية التي صدرت في الماضي، وهما غلاف مجموعة «الأخضر بن يوسف ومشاغله» للشاعر سعدي يوسف، و«ذكرى الحاضر» للشاعر عبد الرحمن طهمازي، ليكون احتفاء بالغلاف، وإضاءة لهذا الصناعة وما فيها من تخطيطات ووجوه. ومن الأبواب الأخرى التي حفل بها عدد «بيت»، باب «وثائق»، الذي اختارت فيه ملف «قتيبة وما بقي من شعرائها»، وقتيبة هي الإعدادية المعروفة في بغداد، التي تخرج فيها الكثير من شعراء العراق.

المنحى الوجودي في رواية "قنزة ونزة"

د.نجاح هادي كبة

رواية "قنزة ونزة" للروائي شوقي كريم حسن هي استبطان نفسي لشعور ولاشعور الشخصية العراقية تجاه حرب الثمانينيات مع إيران على لسان بطل الرواية (الراوي العليم) لأنه شهد الحرب بفواجعها وآلامها كلها والرواية بوليفونية تعددت فيها الأصوات (الشخصيات) الذين يمثلون شرائح وهويات مختلفة من الشعب العراقي مسيحية ويهودية وإسلامية بهدف الوصول الى سؤال محدد هو (ما معنى الحياة ؟) الذي أكدته الفلسفة الوجودية على لسان منظريها أمثال سارتر وكامو وكيركيغارد وغيرهم فالفلسفة الوجودية (محاولات "الأنسان" لأن يجعل معنى لوجوده ثم يتولى مسؤوليته عن أفعاله "الشخصية" كلما حاول ؟أن يحيا طبقاً لقيمه ومبادئه) "الانسان من هو؟ قاسم حسين صالح، بغداد، دار الحرية للطباعة 1984، ص:137".

ونجد أن هذه الثيمة هي مركز الرواية وهدفها (مرات كثيرة أرى الموت يتقافز مثل جدي هنا وهناك ولكني أخذ كلّي الى حيث يجب أن أكون ... خيار رغباتي لاخيار رغباتهم ... كل ما أطلبه أن تنسى، مثلك لايجب أن يتوجع عش حياتك فقط، وكن ابن يومك وغدك، اترك هذا الماضي المهذار وراء ظهرك، حاول أن تنسى الوجوه، الأمكنة، الأوطان/ يا أنت إنما هي نحن لاتلك الأرض التي لاتريد إرضاء وجودنا بحب وأمان) ص:40، ولاشك في أن الفلسفة الوجودية تؤكد حرية الاختيار وأن يعيش الإنسان لحظات حياته التي يؤمن بها ككينونة ووجود لأن الوجودية تؤمن بالجسم قبل الجوهر لذلك فهي تعطي الحرية للفرد في الاختيار حتى في التضحية والدفاع عن الوطن والأرض والروائي يعيد للأذهان عن حالة تلميذ لسارتر حين سأله (إذ وجد هذا الشاب نفسه أمام شكلين مختلفين من التصرف، شكل محدود المعالم لايتعلق الابالفرد وشكل أخر يتعلق بمجموعة ضخمة من الافراد، يتعلق بمجتمع إنساني أو وطني وإن مجرد تعلقه بهذا المجموع المتكاثر عدده يصبح شائكاً فيخلق في نفسه التردد) " الوجودية مذهب إنساني، جان بول سارتر، مكتبة الحياة، بيروت، ص:56 ". فسارتر نصح هذا الشاب بالبقاء الى جنب أمه التي فقدت آخاه ودخلت في نزاع مع والده وترك الدفاع عن الوطن في أثناء الهجوم الألماني على فرنسا العام 1940 " المصدر السابق، ص:56 ". ويؤكد الروائي الهدف الوجودي النفسي عن معنى الحياة حين يرى حياته ليس في ساحة الحرب بل بالشعور بالحب والدفء مع المرأة (سيطرت المخاوف على كل الأرواح التي كنت أطالعها ... لكن محاولاتي نجحت في اختصارها بشيئين مهمين هما رؤية ميري وتقبيل جبين جوري العلة الوحيدة التي يمكن أن تشفي هي هذه العلة، أم تصارع انتظارها وزوجة تركت منسية دون أن تدري لماذا اوكيف) ص:173 . وتتضح الوجودية النفسية اكثر في الرواية إذ يؤكد الراوي العليم حرية الاختيار (ثمة خلاصات جبانة مثل تلك التي نعيشها الأن ... لهذا يجب ان نغادر أنفسنا لنبحث عن أنفس جديدة ... احتاج الى أن أعرف طريق الاختيار فقط ولكني عاجز) ص:49. ويسخر بطل الرواية من الماضي والتاريخ باسلوب مضمر حين يقلل من شأن الحصان الذي له دوي في التاريخ العربي والاسلامي فيقول (اصطدمت أنفاسنا بظلمة الدرب الخيطي المحفوف بمزارع الألغام لكننا وبحنكة حصان الارث استطعنا أن نقف على ضفة الشط الذي كان يبتسم ... أشار الى نابليون بان أمتطي الحصان بعد أن همس بأذنه بشيء ما ... حين وجدت جسدي يترنح لم يستقر على ظهر الإرث المبارك) ص:40. ويتناص الروائي مع مقولة سارتر عن التاريخ (فالوجودية تنكر على التاريخ الطبيعي صحته، وهي طبعا تنكر على التاريخ الانساني ذلك أن التاريخ يظهر " الأفراد " في عالم يضعهم امام ظروف مجردة) ص:100-101، ويقول الروائي: (مشكلتنا هذا التصور الخاطئ الذي خرّب الحياة كلها، تصور ان الماضي شيء أجمل من الحاضر وأجمل من المستقبل، اعتقاد خرافات لاصحة لها .. كيف يمكن لماض عفرته الحروب وسرق أعمارنا عند ألواح الترقب أن يكون أجمل من حاضر بين يدي أنثى تمنحك شهد قبولها) ص:214 فالروائي كأكثر الوجوديين يقلل من شأن التاريخ (قلت لمدرس التاريخ الذي كان يصر على أن يستدرجنا الى داخل تلك المحفوظات المثيرة للدهشة عن مجرد حطام انتجه هذا الماضي الحجري ... قال المدرس الذي يؤمن ان الشعوب دونما تواريخ ورقم وحكايات لاتستحق ان تكون شعوبا، وهي مجرد اشياء زائدة ستزول بزوال صورة وجودها) ص:186. ويعلل الروائي هجومه على التاريخ بقوله: (قلت قولي لهم الأحجار وهم عقول صاغت فراغاتها ركاما من المعابد والآلهة والخرافات الفعل الذي يعتمد العقل هو وحده من يصل الى الحقيقة !! قالت خذ كل الحقائق المعرفية التي ترغب بها وامنحني توقيعاً واحداً، أنقل من خلاله ماأريد !!) ، ص:188. والروائي يعيد الى الأذهان رأي الوجودية في العلم واكتساب المعلومات فهم يرون : (أن الانسان يكابد من قلة المعرفة ولكنه يعاني من كثرة ما يعرف وإن المعرفة العلمية لا تزود الانسان بالفهم الصحيح عن العالم ... أما العلم فهو اتفاق بين العلماء يجب أن يؤدي الى نجاحات علمية وهذا الفهم للعلم يتفق تمام الاتفاق مع فهم البراجماتيين له)" مذاهب ومفاهيم في الفلسفة والاجتماع،د.عبد الرزاق مسلم الماجد،المكتبة العصرية،بيروت،ص: 27

ويستمر هجوم الروائي على التاريخ بأسلوب غير مضمر بل صريح فيقول : (قال نابليون بصوت ألذ من تمرة برحي / يا مياه الاجداد علميه يعيد قداس رجولته لان الاعادة تسع الحياة،علميه ان الروح شجرة مثمرة فان هجرت ثمرها قذفت بحجر الفشل) ص:40 فالروائي يسخر من الانشداد الى التاريخ كالوجوديين (ما الذي يجب ان نفعله من أجل الارتماء بين احضان هذا المستقبل أريد أن استعد منذ الآن لكن الوراء ... يسحبني الى حيث لا أرغب ولا أريد .. كائن لا يعرف غير حكايات ملؤها الكذب عن وراء موشوم بالدم والفسق والجفون) ص:41. فبطل الرواية يرى الحاضر ليس باحسن من الماضي فيقول (جوري إحنه أرقام ولما ينمحي الرقم نصير قطعة نعي سودة تنمحي شوية شوية شوية شوية) ص:189 فقد (ظهرت الفلسفة الوجودية رداً على حالة الاستبداد التي شاعت في العالم انذاك، وكانت النتائج المترتبة على ذلك، تكميم الأفواه، ومصادرة الحريات واستعمال القسر والإرهاب لاسكات الأصوات المعارضة) الوجودية وعلم النفس، "محمد شمال حسن،دار ومكتبة عدنان،بغداد،2015،ص:22" ولا بد من أن أشير الى أن الرواية عالجت مشكلات وجودية نفسية كثيرة بالاضافة الى ما سبق كالبحث عن الوجود الأصيل والوجود الزائف والتفاؤل والتشاؤم والاغتراب والمسؤولية واليأس والوعي والفراغ الوجودي وغيرها من الأفكار والرواية على لسان البطل الراوي العليم تشعر القارئ بتفاهة الحرب فبطل الرواية على الرغم مما عاناه في جبهة القتال من مصائب ومصاعب يرجع الى داره ليجدها قاعاً صفصفا فيشعر بالاغتراب ولا سيما إنه وجد أمه قد ابتلعها الموت هي والدار والأنكى من ذلك مواساته كانت هي التحقيق معه بوصفه شخصاً غريباً لا دار له في زيارته منطقته فأي ضياع وجودي نفسي هذا، والرواية واقعية اجتماعية يسودها التمرد الوجودي النفسي والضياع ما يجعلها قريبة من روايات مرحلة الستينيات في العراق التي تاثرت بأفكار الوجودية وبأفكار كافكا وسارتر وغيرهما.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
18 November 2019
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

كاركاتير بسام فرج

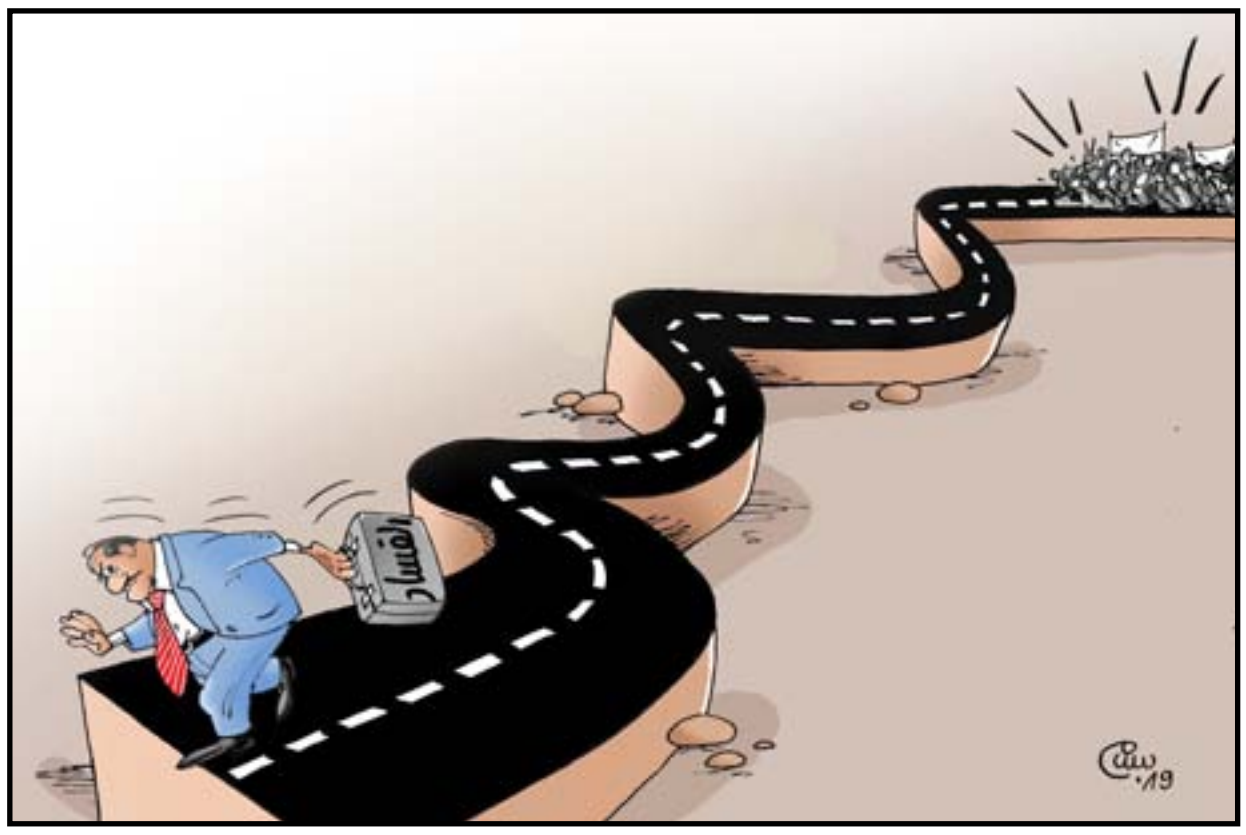

اقرأ

تحت أعواد المشنقة

صدرت عن دار المدى طبعة جديدة من كتاب "تحت أعواد المشنقة" تأليف يوليوس فوتشيك والكتاب هو قصةٌ تروي لنا حياة مناضل شيوعي كتبها وهو في زنزانته منتظرا حكم الإعدام الذي أصدره النازيون بحقه وقد هربت الاوراق التي كتبها الى الخارج وصدرت فيما بعد في كتاب يعد الاشهر في سير النضال الثوري؛ أتقن يوليوس فوتشيك التمثيل وتميّز بطلاقة لغته وطبيعتها مما ساعده على إتقان فن العمل الثوري السري وفن التنكر والتخفي وإيهام العدو وتضليله.

يتضامنون مع ساحات الاحتجاج

■ عدسة : محمود رؤوف

"سفينة نوح" ترسو في بريطانيا للمرة الأولى

ترسو سفينة صُنعت على شكل متخيل لسفينة نوح على شاطئ مدينة أبسويتش الإنكليزية، في أول زيارة لها إلى بريطانيا. ويصل طول السفينة إلى ٧٠ مترا، وقد حُوّلت إلى متحف عائم، يضم تماثيل خشبية تصور قصصاً من الكتاب المقدس، وفق موقع بي بي سي. ويقول آد بيتر، المشرف على المتحف، إن السفينة التي وصلت كلفة بنائها إلى ثلاثة ملايين يورو، تقدم "تجربة ثقافية وعاطفية" للزوار وليست دينية. وأضاف أنه يريد أن يجعل من هذه التجربة موضعاً لتبادل الآراء بين الناس، من مختلف المناشئ والخلفيات الثقافية.

وتشمل القصص المجسدة في المتحف قصة آدم وحواء وقابيل وهابيل، فضلاً عن قصة ولادة المسيح. ويضم المتحف معروضات صُنعت أولياً من الخشب المنحوت، و"شجرة حياة" بارتفاع ١٢ متراً وُضعت في نقطة في قلب المتحف وترتفع خلال طوابق السفينة الأربعة. واستخدمت مواد طبيعية بأكبر قدر ممكن داخل السفينة، التي تبلغ مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع لخلق بيئة أفضل لزوارها.

عادل إمام يكذّب شائعة مرضه ووفاته

انتشرت خلال الأيام القليلة الماضية شائعات تفيد بإصابة الفنان عادل إمام بوعكة صحية، وكان جمهوره على مواقع التواصل الاجتماعي يدعو له بالشفاء. وعادت من جديد شائعات وفاته التي عانى منها الفنان طيلة الشهور الماضية بشكل كبير.

وبعد انتشار الشائعات بهذا الشكل المكثف خرج نجله المخرج رامي إمام عن صمته، ونشر فيديو له يظهر بجواره عادل إمام في أحد الاستوديوهات بمدينة السادس من أكتوبر وهو يدخن السجائر ويقرأ حوارًا له في مسلسله الجاري تصويره حاليا "فلانتينو"، ليكون رامي بذلك قد نفى الشائعات التي ترددت طيلة الأيام الماضية. ويعود عادل امام من خلال مسلسله "فلانتينو"، للدراما التليفزيونية في شهر رمضان من العام القادم ٢٠٢٠ بعدما غاب العام الماضي حيث كان من المفترض أن يشارك بهذا المسلسل إلا أنه تعرض لسلسلة من التأجيلات والتحضيرات حتى عاد للتصوير بشكل مكثف بداية من شهر أيلول الماضي.

نانسي عجرم: "نحنا شعب يستاهل يعيش"

إنضمت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم إلى الفنانين الذين يدعمون المظاهرات الشعبية في المناطق اللبنانية، والمطالبة بإسقاط النظام.

وكتبت نانسي على صفحتها على مواقع التواصل الإجتماعي: "كل لحظة وكل تكة قلبي مع بلدي.. نحنا شعب بيستاهل يعيش وحقنا نعيش بكرامة. الله يحمي لبنان".

وعادت نانسي ونشرت فيديو يظهر فيه أحد المواطنين المتظاهرين والذي يخاطب أحد الجنود، ويقول له إنه مواطن لبناني مثله، وما يعانيه المواطن يعانيه الجندي، وعلقت نانسي على الفيديو بعبارة توجه بها المواطن للجندي وهي: "بفديك بروحي وبولادي لأنك لابس الأرزة.. بس حط كتفك بكتفي". إشارة إلى أن المظاهرات الشعبية مستمرة، وهي تعم مناطق كثيرة في مختلف المحافظات اللبنانية.

العمود الثامن

■ علي حسين

قانون برهم .. يرهم!!

مشاهدة فيديوات ضرب شباب الاحتجاجات وشتمهم ووصمهم بالخيانة ، تجعل الواحد منا يتساءل : هل يعقل أن يعود العراق بعد كل هذه التضحيات وعشرات الآلاف من الشهداء وملايين المشرّدين إلى دولة قمعية تقلقها أصوات المتظاهرين؟ ومن المصادفات، وأنا أتحدث مع أحد الزملاء عن فيديوات الضرب والتعذيب، أن نبّهني إلى مقالات حماسية كان يكتبها السيد عادل عبد المهدي في جريدته العدالة عندما كان رئيس تحريرها ولا يزال.. وفيها استنكر ضرب المتظاهرين في البحرين، وطالب الحكومة البحرينية ان تتفهم دوافع الشباب ومطالبهم .. واشار الصديق إلى أن عادل عبد المهدي قدم ذات يوم ومن خلال إحدى افتتاحياته نصائح إلى الحكومة الفرنسية بشأن تظاهرات أصحاب السترات الصفراء.

لنترك افتتاحيات عادل عبد المهدي "العادلة"، ونطرح سؤالاً بسيطاً : مَن المسؤول عما يحدث؟ المواطن المحاصر بالبطالة وسوء الخدمات والأمراض والفقر، أم رئيس الوزراء الذي تعهد قبل عام بالتمام والكمال، بتقديم الفاسدين إلى القضاء وإرجاع الأموال المنهوبة إلى خزينة الدولة، وإعلاء شأن التنمية ومعها الرخاء والعدالة الاجتماعية، لنكتشف بعد سنة بائسة أنّ الرجل طالبُ سلطة، وليس طالب عدل .. وبعد ماذا عن مسؤولية رئيس الجمهورية، حامي الدستور الذي يمنح المواطن الحق في التظاهر والتعبير عن رأيه؟ سيقول البعض يا رجل دع الرئيس في حاله، فقد حقق اليوم منجزاً كبيراً، حيث فصل قانونا للانتخابات لـ " يرهم " على مقاس الشلة السياسية نفسها، وهو قانون أقل ما يقال عنه إنه يمثل عملية احتيال ونصب صارخة على الشعب.

أيها المواطنون أنتم سبب كل الأزمات، تأكلون بإفراط، تنتقدون بلا فهم، تسألون كثيراً: لماذا كل هذا الفساد في المؤسسات الحكومية؟ ولماذا يعيش الذين ينهبون الوطن في رخاء؟ أيها المواطنون أنتم مشاغبون، لأنكم تريدون أن تحيوا من دون أن تُهانوا، وأن تناموا في أمان، تريدون حياة كريمة، وهذا كثير في زمن خطب عبد الكريم خلف .

ولهذا يريد منكم عادل عبد المهدي اليوم أن تصمتوا، من أجل حماية مكتسبات السلطة، وأن لا تتحدثوا بمفردات مثل الديمقراطية، والعدل، والتنمية، ومحاسبة الفاسدين، لأنّ مثل هذه الأحاديث هي محاولة "بعثية"، للاساءة الى الحاجة ناجحة الشمري رئيسة مؤسسة الشهداء التي لفلفت الملايين، فقرر القضاء تكريما لـ"جهادها" ان يصدر عليها حكما بالسجن مع وقف التنفيذ.

يريد منكم رئيس الوزراء أن لا تُظهروا حزناً على هذه الدولة التي تحولت إلى جمهورية أحزاب وقبائل وطوائف، فعبد المهدي في هذه اللحظات يرفع شعار: "أنا الدولة والدولة أنا.. أنا القانون والقانون أنا.. أنا فوق القانون والدستور والمحاسبة والقضاء.. إصمتوا حتى أرضى عنكم، وأسمح لكم بالحياة، وإلا فالهراوات جاهزة دون مساءلة أومحاسبة." !!.

صباح

■ حسن هادي

الفنان العراقي المغترب يخوض تجربة الاخراج السينمائي من خلال فيلم بعنوان "الحوت" الذي تدور احداثه عن جد يبحث عن احد احفاده الذي حكم عليه بالاعدام بسبب انتمائه لعصابات داعش الارهابية.. وأكد هادي ان الفيلم سيصور بين مدينة الانبار وذي قار.

■ خزعل الماجدي

الشاعر والكاتب صدر له مؤخرا عن دار الرافدين كتاب بعنوان "التنجيم في العراق القديم" تحدث فيه عن التنجيم وكيف يجذب اهتمام الناس برغم تطور علم الفلك.. وسبق للماجدي ان اصدر عددا من المؤلفات تتعلق بتاريخ الديانات القديمة في بلاد سومر والاغريق والهند.. كما اصدر كتابا بعنوان انبياء سومر.

■ علي عويد

مدير عام دائرة الفنون اعلن عن إقامة اكبر سمبوزيوم في ساحة التحرير وبمشاركة اكبر تجمع لفناني العراق من أكاديميي الفن التشكيلي في بغداد والمحافظات ولأكثر من فعالية خلال الاسبوع المقبل.. وبين ان السمبوزيوم ستشارك فيه اضافة الى الفنانيين معاهد الفنون الجميلة في بغداد ومعهد الحرف والتراث الشعبي.

تقرير...

الملك لير.. في منصة إبداع بغداد

■ محمد جاسم

عقدت منصة الابداع في مشروع بغداد مدينة الابداع/اليونسكو في مبنى بيت الحكمة على شاطئ دجلة الخالد، جلستها الاسبوعية بادارة الناقد الاكاديمي "سعد محمد التميمي" وعرض فيها الفيلم التلفزيوني "الملك لير" وهو من بطولة النجم انتوني هوبكنز وايما تومسون وانتاج قناة ال بي بي سي لعام ٢٠١٨. وعلق عليه الدكتور صادق رحمة مدير المشروع بقراءة نقدية مسهبة، وحضر الندوة عدد من أدباء ونقاد المدينة وكتابها ومبدعيها، كماعرضت مقاطع من الفلم في أثناء الحوار.

.د. سعد التميمي قال:- ان الفيلم مأخوذ عن مسرحية شكسبير المعروفة (الملك لير)، وقدمت في المسرح بكل العالم بعدة قراءات من ضمنها القراءات المتعددة في العراق. كما قدمتها السينما العالمية في عدة افلام، واليوم نراها مجددا في فيلم تلفزيوني من انتاج العام الماضي. سنعرض الفيلم على حضراتكم ثم يأخذنا الدكتور رحمة في سياحة فكرية وجمالية عن الفيلم وابطاله.

في حين قال د. صادق رحمة:- فكرة الفيلم او المسرحية تعالج تمسك الملك لير بالمكاسب وتخليه عن المسؤولية تجاه الملك والشعب والوطن. اما بطل الفلم أنتوني هوبكنز فقد حازعلى جائزة الأوسكار مرتين. كما أدى الدور نفسه في الثمانينيات على المسرح الشكسبيري في لندن لنفس الشخصية. لذلك كان متمكنا وبارعا في اداء الشخصية. واضاف:- كما استطاع المخرج أن يحرر احداث المسرحية من سياقها التاريخي ويدفعها باتجاه الوقت المعاصر من خلال المكان، ومن خلال الربط الذكي للاحداث بتوقعات مستقبلية، وسيطر تماما على سياق الاحداث وحركة الشخوص بطريقة باهرة. كما أشار الى أن الفيلم فيه تكثيف وتركيز على مستوى الأحداث والمشاهد والحوار لذا خلا من الحشو الزائد. وتميز بتصويره الاخاذ.

بدأت بعد ذلك المداخلات والآراء حول الفيلم والمسرحية والفوارق بينهما. كما اخذ بطل الفيلم والمسرحية "انتوني هوبكنز" حصة الاسد على ادائه المثير للشخصية، وهو الفنان المقتدر عالميا وماضيه يشي بالكثير من الانجازات الفنية.

اشار الدكتور المحاضر سعد التميمي الى نجاح الفيلم في الحوار المكثف لطبيعة المسرحية الشعرية، فضلا عن التوظيف الناجح للمكان، ومحاكاة الفيلم للطبقة السياسية التي تكون بعيدة عن الشعب، وانشغال الملك بملذاته وامور الشخصية، مما ادى الى انفلات امور البلاد من بين يديه. وشارك الشاعر الدكتورمحمد حسين آل ياسين برأي في النقاش أكد فيه ان الفيلم قدم رؤية تلفزيونية للمسيحية، وحافظ إلى حد كبيرعلى اللغة الشعرية المسرحية كما ارادها شكسبير في مسرحيته الاصلية، مما اعطى جمالية مضافة للاحداث وفعل الشخصيات..

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة تنخفض قليلا عن معدلاتها الماضية، وان الجو سيكون غائما مع احتمال سقوط امطار في بعض المناطق.

بغداد /	C° 16 - C° 24	**البصرة** / C° 18 - C° 26
أربيل /	C° 14 - C° 20	**النجف** / C° 16 - C° 24
الموصل /	C° 17 - C° 12	**الرمادي** / C° 16 - C° 24